ماع مشتركة للتكتل والحركة الديمقراطية لبلورة برنامج متفق عليه



صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة — ١٠ حزيران ١٩٧٧ م الموافق ٢٢ جمادي الثاني ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٣٨ — السنة التاسعة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 10 JUNE 1977 VOL. IX NO. 2638

غور: ضرورة الاستعداد الدائم لمواجهة امكانية الحرب

قال رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور في اجتماع مركزي عقد امس في سيناء بمناسبة الذكرى العاشرة لحرب الايام الستة «لسنا المبادئين بالحروب ولسنا محددي تواريخ الحرب، ولهذا السبب بالذات يترتب علينا أن نكون مستعدين كل ساعة لمواجهة امكانية الحرب» .

وقال الجنرال غور في الاجتماع الذي اشترك فيه مئات المحاربين بينهم محاربون اشتركوا في حرب الايام الستة وحرب الاستنزاف وحرب اكتوبر: «اننا لا نستطيع ان نضمن بان يكون كل شيء كاملا وان تكون كل الاسلحة تحت تصرفنا ولكن بمساعدة الاشخاص الموجودين معنا سنستطيع مواجهة اوضاع غير متوقعة وان ننزل ضرباتنا بالعدو وان نحاربه لكي ننتصر عليه .

واستطرد الجنرال غور يقول : لنا في سنة ١٩٧٧ تجهيزات واسلحة اكثر مما كان لنا في الماضي ولكن هناك مفاجآت في الواقع ولهذا فان اهمية المحارب وعقيدته هما السلاح الذي بواسطته انتصرنا في الماضي وسننتصر في المستقبل .

بومدين يجتمع بعرفات

الجزائر — رويتر — قالت وكالة الصحافة الجزائرية ان الرئيس الجزائري هواري بومدين عقد مباحثات امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت الوكالة قولها ان السيد عرفات وصل الى هنا في وقت مبكر من صباح امس بطريق الجو قادما من السنغال .

مقتل السفير التركي لدى الفاتيكان برصاص مسلح

روما — رويتر — قال البوليس ان مسلحا اطلق النار على السيد كريم طه السفير التركي لدى الفاتيكان خارج منزله امس وانه اصيب بجروح بالغة في كتفه وظهره ، وقد نقل الى المستشفى وهو فاقد الوعي واجريت له على الفور عملية جراحية ، الا انه توفي متاثرا بجراحه .

وقد استطاع المسلح الهرب ويجري البحث عنه . وقال ناطق باسم السفارة التركية لدى ايطاليا في وقت لاحق ان شابين لا شابا واحدا اطلقا النار على السفير بينما كان يغادر سيارته التي يقودها سائق في منطقة باريولي في روما ومضى يقول ان الشابين ليسا تركيين على الارجح . ومن الاكثر احتمالا ان تكون منظمة اجنبية وراء ذلك .

خليفاوي يجتمع بتيتو

بلغراد — و.ص.ف — اجتمع رئيس الحكومة السورية اللواء عبد الرحمن خليفاوي امس بالرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو واحاطه علما بالجهود التي يبذلها الرئيس حافظ الاسد من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط.

كلمة الأنباء

الموقف الاميركي

اثارت تصريحات الرئيس الاميركي جيمي كارتر الاخيرة حول ازمة الشرق الاوسط وحول القضية الفلسطينية بالذات الكثير من ردود الفعل والتعليقات المتباينة في دول المنطقة . وقد رات بعض اجهزة الاعلام العربية في تلك التصريحات تحولا كبيراً في موقف الولايات المتحدة من ازمة المنطقة ، وبداية مجابهة حتمية بينها وبين اسرائيل .

والواقع ان تصريحات الرئيس كارتر المذكورة لم تكن واضحة تمام الوضوح الامر الذي افسح المجال لشتى التفسيرات ، واثار نوعاً من الحيرة والبلبلة نظراً لمكانة الرئيس الاميركي ، وللدور الفعال الذي تضطلع به حكومته في سبيل تسوية ازمة المنطقة تسوية عادلة ودائمة ، وفي سبيل تقريب وجهات نظر اطراف النزاع الشرق اوسطي تمهيداً لاستئناف مؤتمر جنيف في وقت لاحق من هذا العام .

وقد راى الرئيس كارتر ان يشرح ثانية موقف بلاده من ازمة المنطقة وذلك عند اجتماعه في البيت الابيض امس الاول الى زهاء ثلاثين من اعضاء الكونغريس من الحزبين . فقد اكد الرئيس في حديثه على ان سياسة حكومته في الشرق الاوسط تقوم على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ فقط ، كما اعرب عن امله في احراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط هذا العام ، اذ ان من الضروري جداً التقدم نحو الحل .

وقد قال بعض الذين حضروا الاجتماع ان الرئيس كارتر حاول التاكيد في حديثه على ان اي تغيير لم يطرا على موقف بلاده والتزاماتها ازاء اسرائيل، كما اعرب عن استغرابه لموقف الذين يحاولون التشكيك في «ان التزام الولايات المتحدة الاول في الشرق الاوسط هو التزامها ازاء امن اسرائيل وكيانها» .

والواقع هو ان اهمية هذه

البقية على ص ٢ ع ٣

اغودات يسرائيل تقرر دعم الائتلاف الحكومي بالكنيست

القدس — من سليم نجار مراسل «الانباء» البرلماني — من المقرر ان تجتمع صباح اليوم اللجنة المشتركة المصغرة لكل من الليكود والحركة الديمقراطية لبلورة صيغة اقتراح متفق عليه بين الطرفين حول المواضيع السياسية والامنية بعد ان اوضح امس اعضاء طاقم الليكود المفاوض معارضتهم الشديدة لما جاء في وثيقة اقتراح الحركة الديمقراطية حول موضوع التنازلات الاقليمية ومشاريع الاستيطان .

وكان الطرفان قد اجتمعا امس في اطار جولة المحادثات الخامسة لتشكيل الائتلاف الحكومي الجديد حيث استهل السيد مناحيم بيغن زعيم الليكود والمكلف بتشكيل الحكومة الجديدة الجلسة باعلانه عن اعتراضه على اربعة بنود من جملة البنود الثمانية التي وردت في وثيقة اقتراح الحركة الديمقراطية للتغيير ، وهي مغزى اتفاق السلام الذي سيضمن دولة يهودية ديمقراطية وحرة ،

البقية على ص ٨ ع ٤

اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني يعقد بين الصين والسودان

هونغ كونغ — رويتر — قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين والسودان وقعا امس اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني في بكين بعد مباحثات ثنائية .

ولم تورد الوكالة اية تفاصيل عن الاتفاق الذي عقد خلال الزيارة الحالية التي يقوم بها الى الصين الرئيس السوداني جعفر نميري .

واضافت الوكالة قولها أن الرئيس نميري الذي بدا مباحثات رسمية في بكين يوم الثلاثاء الماضي مع السيد لي هسيين نائب رئيس وزراء الصين استانف مباحثاته مع الزعيم الصيني امس

ولم تعلن اية تفاصيل عن المباحثات لكن المراقبين يعتقدون بانها شملت الاتهامات السوفياتية للسودان بالاعداد لهجوم على اثيوبيا المجاورة . وكانت صحيفة «الشعب» اليومية التي تصدر في بكين قد نشرت في وقت سابق امس تنديدا سودانيا رسميا بالاتحاد السوفياتي بسبب هذه الاتهامات .

سلاح الجو الفرنسي يبتاع ٤٠٠ طائرة من نوع ميراج ٢٠٠٠

باريس — و.ص.ف — اعلن هنا ان سلاح الجو الفرنسي سيبتاع ٤٠٠ طائرة مقاتلة من نوع ميراج — ٢٠٠٠

وستبدا الطائرة الاولى من هذا النوع رحلتها التجريبية في مطلع السنة القادمة . ويقول منتجو الطائرة انها ستكون انجع طائرة من نوعها في السنوات المقبلة .

كارتر يؤكد عدم حدوث أيّ تغيير في التزامات أميركا بالمحافظة على كيان اسرائيل وأمنها

واشنطن — الوكالات — اكد الرئيس الاميركي جيمي كارتر من جديد بانه لم يطرا اي تغيير في التزامات الولايات المتحدة بالمحافظة على كيان اسرائيل وامنها .

وكان الرئيس كارتر يتحدث امام عدد من زعماء الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديموقراطي . وكان بين الحاضرين نائب الرئيس وولتر مونديل ووزير الخارجية سايروس فانس ورئيس مجلس النواب توماس اونيل .

وقد استعرض الرئيس كارتر امام الحاضرين سياسته الخارجية . وقال احد الحاضرين ان السيد كارتر بقلق للانتقاد الذي وجه اليه بسبب تصريحاته حول الشرق الاوسط . واعرب عن استغرابه لموقف الذين يحاولون التشكك في ان التزام الولايات المتحدة الاول في الشرق الاوسط هو التزامها بالمحافظة على امن وكيان اسرائيل .

البقية على ص ٨ ع ٥

استبدال حكم الاعدام ضد مسلح عملية سافوي بالمؤبد

اللد — عتيم — استبدلت محكمة الاستئناف العسكرية في اللد امس الحكم بالاعدام الذي صدر بحق المسلح جمعة الطلالقة الذي اشترك في عملية فندق «سافوي» في تل ابيب ، بالحكم المؤبد .

الباعة المتجولون بنابلس يعرضون مشاكلهم على الحاكم العسكري

نابلس — لمراسلنا — اجتمع وفد يمثل الباعة المتجولين في نابلس والقضاء بالحاكم العسكري وعرضوا عليه مشاكلهم وشرحوا الصعوبات التي يلاقونها في سبيل عملهم بعد ان منعتهم البلدية من البيع بواسطة عربات اليد.

والجدير بالذكر ان ٦٥ من الباعة المتجولين نشروا عريضة في الصحف العربية قبل بضعة ايام يشكون فيها من ان البلدية تمنعهم من مزاولة عملهم في حين ان لديهم رخصا رسمية لبيع الفواكه والخضار بواسطة عربات اليد.

مبارك يزور فرنسا

القاهرة — رويتر — غادر السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري القاهرة امس الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستانغ حول العلاقات الثنائية واخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان السيد مبارك يحمل معه رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس فاليري جيسكار ديستانغ واضافت تقول ان من المقرر ان يزور السيد مبارك كذلك غابون بعد زيارته التي تستغرق اربعة ايام لباريس .

عقدت لجنة الاعتراضات العليا لشؤون المعتقلين الاداريين جلسة لها يوم أمس في سجن نابلس نظرت خلالها في قضايا عدد من المعتقلين الاداريين الذين مضت على توقيفهم مدد طويلة تتراوح ما بين ثمانية اشهر واربعين شهرا .

ومعروف أن هذه اللجنة ترفع توصياتها القانونية الى قائد الضفة الغربية للموافقة عليها اولا ، كما يأخذ قائد الضفة في الحسبان توصيات الحاكم العسكري في المنطقة وبذلك تكون هذه التوصيات هي الحلقة المكملة لتوصيات اللجنة من الناحية الامنية . من هنا فان الرأي الاول والاخير هو لقائد الضفة الغربية

اننا ومع احترامنا الكامل لرأي هذه اللجنة القضائية التي تمثل القانون وتنفذه تنفيذا دقيقا وعادلا ، لا يمكن ان نتصور القانون بانه ظالم وغير انساني . فالقانون ، وكلنا امامه سواسية ، انساني وعادل ، وجد لحماية الانسان ، وفيه من التوازن ما يساير العدل بقدر ما يساير الانسانية والانسان .

وايمانا بمنطق العدل والقانون ، وبعد أن عقدت اللجنة القضائية المحترمة اجتماعها يوم أمس ، فان توصية ايجابية منها وقرارا من قائد الضفة الغربية قد يسعد اناسا كثيرين ويشيع الاطمئنان في نفوس الشيوخ والعجائز من الاباء والامهات ويرسم على شفاه زوجات واطفال ابتسامة عريضة اختفت من على تلك الشفاه زمنا طويلا ، لما عانته من فقدان الاب والاخ ، وينتشلهم من الحيرة التي تعذب نفوسهم .

ان مثل هذا القرار الذي تمنينا ان يصدر ليعيد الطمأنينة الى نفوس هي بحاجة اليه بعد أن توفر الجو الملائم والمناخ المناسب من الهدوء لصدوره ، من شأنه أن يثلج الصدور ، كل الصدور ، بقدر ما يعطي القانون حقه والعدل اعتباره .

ان فترة الاعتقال الاداري هي فترة قاسية يهون بالنسبة لها تقديم المعتقل للمحكمة ، والحكم عليه بمدة — اي مدة — محددة وواضحة . اما بقاء المعتقل الاداري هكذا بدون محاكمة ، واما ان تجدد فترة اعتقاله مرة كل ستة شهور ، واما ان يصبح هذا الامر روتينيا ، فان ذلك مما لا ترتاح اليه النفوس ، ومما يدعو حسب اعتقادنا الى وضع حد له ، بان يقدم المعتقل اداريا للمحاكم ليقول العدل كلمته فيه بصراحة ، — وهذا ما لا يعترض عليه احد — او ان يفرج عنه ، اذا لم تتوفر قرائن لادانته .

واخيرا وليس اخرا فان هؤلاء المعتقلين اذا كانوا يشكلون حقا خطرا على الامن ، او اذا كانت هنالك اية تهمة محددة ضدهم ، فان جهاز الامن — حسب اعتقادي — لم يكن ليتأخر عن تقديمهم للمحاكمة اسوة بغيرهم .

والمقصود المطلوب ان تضع اللجنة المحترمة وقائد الضفة الغربية حدا لهذه الحيرة ضمن العدل والقانون والانسانية ، ليشعر كل منا بان القانون عادل وانساني ، وان كلمته كانت ، ويجب ان تظل هي العليا دائما وابدا .



اعجاب أعضاء بالكونغرس الاميركي

بمستوى المعروضات الاسرائيلية فى الصالون الجوى بباريس

باريس — عتيم — اعربت مجموعة من اعضاء مجلس النواب الامريكي لدى زيارتها للجناح الاسرائيلي في الصالون الجوي في باريس ، عن اعجابها بمستوى المعروضات الاسرائيلية في الصالون ، ووعدت بمضاعفة التعاون بين اسرائيل وامريكا في مجالات مختلفة ، وخاصة في المجال الفني .

وقد ضمت المجموعة نوابا من لجنة القوات المسلحة في الكونغرس ولجنة العلوم والتكنولوجيا ، وبينهم صموئيل ستارتون من نيويورك ، جيمس لويد من كاليفورنيا — وصل مباشرة من اسرائيل — ، روبرت دوران من كاليفورنيا ايضا ، جون ويلدر من نيويورك ، ووليم لهمن من فلوريدا وغيرهم . وقال السيد لهمن انه سيبذل جهوده لمساعدة اسرائيل لمضاعفة صادراتها ، كما انه وعد بالاجتماع بالبروفيسور بجيجبنسكي ، وبالاتصال بالرئيس كارتر لاعادة النظر في منع بيع طائرات « كفير » لدول امريكا اللاتينية . وقد تقدم الجنرال ج.أ. مكايزني مدير المساعدات العسكرية والمبيعات للدول الاجنبية في واشنطن من طائرة « كفير » في الصالون واتخذ مكانه على مقعد الطيار وقال ردا على سؤال ان صنع مثل هذه الطائرة يعد عملا تكنولوجيا عظيما وبالغ الاهمية لدولة اسرائيل .

ومن ناحية اخرى اشار السيد القانا جالي مدير العلاقات الخارجية للصناعات الجوية الى اهمية الجناح الاسرائيلي في الصالون سياسيا واعلاميا وتجاريا . واوضح ان اسرائيل خرجت من عزلتها اثر الاتصالات التي قامت بها الصناعة الجوية ، علنا وسرا ، مع ممثلي دول ورؤساء اسلحة جو وبحر وبر ومشترين اخرين ، كما ان المصنوعات الاسرائيلية لاقت اقبالا منقطع النظير من قبل جميع وسائل الاعلام في العالم ، بالاضافة الى الصفقات التي عقدت والتي سيكون لها استمرار في المستقبل .

اسرائيل تشق طرقا داخل الاراضي اللبنانية

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت الانباء الواردة من جنوبي لبنان امس أن جرافات عسكرية اسرائيلية اتمت شق ثلاث طرق ترابية داخل الاراضي اللبنانية تربط بين الحدود الاسرائيلية وقرية شويا في الجنوب .

واضافت الانباء ان القوات الاسرائيلية ترابط حاليا على مشارف شويا ، على بعد ٣ كم عن الحدود ، وانها طمأنت الاهالي لئلا يتركوا القرية غير أن هؤلاء ناشدوا الحكومة اللبنانية التدخل لمنع تحويل القرية الى موقع اسرائيلي ، كما افادت المصادر .

وفد بلدية طولكرم يعود من عمان

طولكرم — لمراسلنا — عاد من عمان مؤخرا السيد حسني الجلاد نائب رئيس بلدية طولكرم وعضو المجلس البلدي السيد مالك الحاج ابراهيم ، بعد ان اجتمع بالسيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام ورئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة وعدد من المسئولين الاردنيين ، وطالب بصرف حصة بلدية طولكرم من رسوم المحروقات على الطرق الموقوفة منذ ٣ سنوات نتيجة تزويد بلدية طولكرم بالكهرباء من شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ، وقد وعد السيد ابو عودة بدراسة الطلب .

الافراج عن معتقلين بتهم أمنية

نابلس — من محمد عميرة — افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس الاول عن كل من سامر برنك ، ومحمود ابو غزالة بعد اعتقال استغرق عشرة اشهر بتهم امنية مختلفة وكتابة شعارات وتوزيع منشورات .

وفي جنين افرجت السلطات عن حسين حنونه وهو موظف في بلدية جنين بعد اعتقال استغرق ثلاثة ايام تم خلالها استجوابه بتهم امنية.

كما افرجت سلطات الحكم العسكري في نابلس عن الشاب سموال احمد بدوي عنبتاوي بعد اعتقال دام ٧٠ يوما .

★ تتمـــات ★

كلمة الانباء

التصريحات لا تكمن في التاكيد مجددا على العلاقات التاريخية الودية الوثيقة التي تقوم بين اسرائيل والولايات المتحدة ، او التاكيد مجددا على التزامات الولايات المتحدة بالنسبة لامن اسرائيل — وانما اهمية هذه التصريحات تكمن في الخدمة التي تقدمها لقضية السلام في المنطقة بالذات .

ذلك ان الذين فسروا تصريحات الرئيس كارتر الاخيرة على غير حقيقتها ، والذين راحوا يتحدثون عن مجابهة اكيدة بين الولايات المتحدة واسرائيل — ان هؤلاء قد يندفعون نتيجة ذلك الى امور لا تحمد عقباها ، امور قد تعرض السلام في المنطقة الى لفدح الاخطار .

ان ادارة الرئيس كارتر تولي ازمة الشرق الاوسط بالغ اهتمامها وعنايتها ، وهي تسعى منذ اول توليها الحكم الى تسوية الازمة سلميا ، والى الجمع بين اطرافها حول مائدة المفاوضات . غير انها تعلن في كل مناسبة كذلك انها لم تفكر في فرض التسوية فرضا على اطراف النزاع ، وان اطراف النزاع نفسها يجب ان تكون اطراف الحل ، وان كل القضايا يجب ان تطرح على مائدة المفاوضات لمناقشتها والتوصل بصددها الى تسوية مرضية .

ووضوح موقف واشنطن من شأنه ان يجنب الاطراف الزلل ، وان يسهل دور الوساطة الذي تضطلع به الولايات المتحدة نفسها ، ويضمن نجاحه بقدر المستطاع.

حاكم نابلس العسكري يستقبل القاضي الشرعي

نابلس — من محمد عميرة — اجتمع حاكم نابلس العسكري يوم امس الاول في مكتبه بالحاكمية العسكرية بنابلس بالشيخ سفيان الخالدي قاضي نابلس الشرعي الذي نقل الى مثل وظيفته في جنين لوداعه .

كما استقبل الشيخ واصف عبده قاضي نابلس الجديد ورئيس كتاب المحكمة الشرعية بنابلس الشيخ حامد البيتاوي .

مساع لاحلال الوئام بين عائلتين متخاصمتين في بلدة قباطية

نابلس — من محمد عميرة — توجه رئيس بلدية نابلس مساء امس الى بلدة قباطية قضاء جنين للعمل هو وزملاؤه رؤساء بلديات المنطقة في رأب الصدع واحلال الوئام بين عائلتي ابو زيد واكميل المتخاصمتين وذلك اثر الخلاف الاخير الذي وقع من جرائه ١٨ جريحا من الطرفين .

بحث مواضيع مختلفة بين رئيس بلدية أريحا والحاكم العسكري

اريحا — من محمد ناصرية — اجتمع امس حاكم اريحا العسكري في مكتبه بالسيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا ودار البحث بينهما حول الضريبة المستحقة على موظفي البلدية عن شهري نيسان وايار الماضيين والبالغ قيمتها اربعة الاف ليرة .

كما تناول البحث موضوع رسوم سيارة النفايات التي كانت بلدية الكويت قد تبرعت بها لبلدية اريحا وموضوع بناء مدرج الملعب البلدية وموضوع منح الطلاب تصاريح خروج لمدة شهر من اجل تقديم الامتحانات في الجامعات العربية .

وذكر السيد السويطي بعد المقابلة ان الحاكم العسكري طلب من البلدية تقديم المخططات اللازمة للمشاريع العمرانية التي طلب المجلس البلدي في اريحا تنفيذها وذلك من اجل التصديق عليها . كما طالب بدفع مبلغ ١٠٩ الاف ليرة كرسوم جمركية على سيارة النفايات الموجودة حاليا في جسر اللنبي على ان يعاد المبلغ للبلدية بعد اجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات المختصة .

وبالنسبة لطلاب الجامعات فقد وعد الحاكم العسكري بالاتصال مع الجهات المختصة من أجل منح الطلاب التصاريح اللازمة .

محاكمة طالبين عربيين من جامعة حيفا

حيفا — « عتيم » — تنظر محكمة الصلح في حيفا اليوم في قضية طالبين عربيين من جامعة حيفا، وهما سامح عبدالله من كفر سميع وحسن صالح من دير حنا ، كمشبوهين بتهديد طالب درزي ، وهو قاسم مجيد ، باستخدام العنف ضده لاشتراكه في اجتماع تضامني مع يهود سوريا عقد في الجامعة يوم الاثنين الماضي .

وقد طلب ممثل الشرطة في المحكمة وهو رئيس قسم التحقيق في شرطة حيفا ، من المحكمة توقيف الطالبين الى حين تقديم لائحة اتهام ضدهما .

وقد امر قاضي المحكمة بعد اطلاعه على مادة التحقيق بالافراج عن سامح عبدالله بكفالة مقدارها ٥٠٠ ليرة، لعدم توفر بينات لمحاكمته ، بينما امر بتوقيف حسن صالح لمدة يومين ، والبدء بمحاكمتهما على وجه السرعة صباح اليوم .

القائمة العربية الموحدة تعترض على حرمانها من مقعد ثان بالكنيست

القدس — قدمت القائمة العربية الموحدة أمس الى لجنة الكنيست اعتراضا على حرمانها من عضو ثان في الكنيست واعطاءه الى التجمع بموجب قانون بادر — عوفر .

وجاء في الاعتراض انه بموجب نتائج الانتخابات للكنيست التاسعة فان القائمة العربية الموحدة حصلت على ١١ الاف صوت فائضة ، ومقابل هذا فان للتجمع ٤٨٠٠ صوت فائض فقط . وبموجب التوزيع المألوف بين الكتل التي بينها اتفاق فوائض فان القائمة التي تحصل على اكبر عدد من الفوائض في اصوات الناخبين هي التي تفوز بالمقعد في الكنيست . ولكن لجنة الانتخابات المركزية قررت بان المقعد الاضافي يعطى للتجمع العمالي وذلك بموجب قانون بادر — عوفر الذي يمنح القائمة الاكبر فوائض الاصوات .

وتقول القائمة العربية الموحدة في اعتراضها ان تفسير لجنة الانتخابات المركزية هذا غير صحيح لان قانون بادر — عوفر لا يسري الا على الاحزاب التي ليس بينها اتفاق فوائض اما في هذه الحالة فقد تم اتفاق بين الكتلتين — التجمع والكتلة العربية الموحدة — بخصوص فوائض الاصوات ، وعلى هذا الاساس فان قانون بادر — عوفر لا ينطبق على هذه الحالة .

أنتهاء تمرين لرجال المدفعية بهضبة الجولان

انتهى هذا الاسبوع في هضبة الجولان تمرين لوحدة مدفعية مرابطة في المكان .

وقد شمل التمرين الدفاع عن منطقة هضبة الجولان والاندماج في معركة دفاعية لوحدات جيش الدفاع الاسرائيلي بالمنطقة ، وحل مشاكل في المنطقة السورية ومساعدة الدفاع الجوي في /الهضبة .

ارتفاع في تصدير البضائع عبر الموانىء

القدس — طرأت خلال الشهرين الاولين من السنة المالية الحالية « نيسان وايار ١٩٧٧ » زيادة بنسبة ٣١ بالمئة في شحنات التصدير عبر الموانىء بينما طرأ انخفاض بنسبة ٥ بالمئة في البضائع التي افرغت في الموانىء بالنسبة لشهري نيسان وايار من العام المنصرم .

واستعرض المدير العام لسلطة الموانىء السيد اسحق راهب وضع التشغيل في الموانىء في موسم الصيف قائلا انه يتوقع انخفاض في التشغيل في الموانىء قريبا ، وان السلطة تقوم باجراءات مختلفة لتقليص فائض الطاقة البشرية .

قيادة منطقة الضفة الغربية

وزارة الشؤون الاجتماعية — المسئول عن الجهاز الحكومي

اعـــلان عن نصف وظيفـــة

اعـــلان خارجي

نوع الوظيفة ومكان العمل : معلمة في جمعية خيرية — رام الله

الدرجة : من ١٠—٨ « تحدد حسب مؤهلات المرشحة للعمل » .

متطلبات الوظيفة : ثقافة اكاديمية في مجال التعليم او خريجة دار المعلمات ، خبرة عمل تقنية لمدة سنتين على الاقل .

ملاحظة : تقدم الطلبات برفقة الشهادات والمستندات بواسطة البريد او باليد الى مكتب الشؤون الاجتماعية ، قيادة منطقة الضفة الغربية ، بيت ايل ، غرفة رقم ١١١ او الى صندوق بريد ٢١ بيت ايل .

اخر موعد لتقديم الطلبات هو تاريخ ٢٥—٦—٧٧

دافيد بن يوسف
مدير الادارة

منح تصاريح سفر لطلبة جامعة بيروت من أبناء الخليل

الخليل — لمراسلنا — وافقت سلطات الحكم العسكري في الخليل على منح طلبة جامعة بيروت العربية من ابناء محافظة الخليل والتي تقل اعمارهم عن السادسة والعشرين تصاريح سفر من اجل تقديم الامتحانات في بيروت والتي ستبدأ في الرابع من شهر تموز القادم وحددت موعد السفر بموجب التصاريح التي ستمنح لهؤلاء الطلاب اعتبارا من ٢٠—٦—٧٧ من الشهر الجاري وحددت تاريخ عودتهم للضفة الغربية حتى يوم الخامس عشر من آب القادم .

أما بالنسبة للطلبة الراغبين في تقديم امتحان الليسانس في الجامعات المصرية فسيسمح لهم بالسفر بموجب تصاريح خاصة من دائرة الحكم العسكري اعتبارا من الاول من الشهر القادم والعودة في مدة اقصاها ١٥ آب القادم .

نائب وزير الدفاع الياباني يغادر البلاد

مطار بن غوريون — « عتيم » — غادر البلاد صباح أمس نائب وزير الدفاع الياباني السيد كاوتشي هامادا بعد اختتام زيارة قصيرة اجتمع خلالها بوزير الدفاع السيد شمعون بيرس وبوزير الخارجية السيد يغال الون كما حل يوما واحدا ضيفا على جيش الدفاع الاسرائيلي وقام بجولة في منشآت الاسلحة المختلفة واجتمع بكبار ضباط الجيش .

وقد اعرب السيد هامادا ومرافقاه وهما من كبار الضباط في مكتبه ، عن ارتياحهم التام من هذه الزيارة .

المنظمات النسائية تدعو لانقاذ يهود سوريا

القدس — « عتيم » قرر مجلس المنظمات النسائية في اسرائيل أمس التوجه الى المنظمات النسائية اليهودية في العالم بطلب ممارسة الضغط على الرأي العام في بلدانها للاحتجاج على مصير ٥٠٠ فتاة يهودية يعشن في سوريا بدون اي اطار اجتماعي وبدون امكانية للزواج ولاقامة عائلة .

وقرر مجلس المنظمات النسائية الذي اجتمع بصورة خاصة للبحث في مصير يهود سوريا ، العمل بالتعاون مع المجلس العام من اجل يهود البلدان العربية لتحرير يهود سوريا .

شكر وتقدير

نابلس — سليم كمكاني يتقدم بعظيم شكره وخالص امتنانه لجميع الاخوة والاخوات الذين اشرفوا على معالجة ولده شابي في مستشفى الاتحاد النسائي بعد أن تماثل للشفاء ويخص الدكتورة رائدة الانسانية مهية خلف والدكتور البارع فرحان ابو ليل والدكتور الجراح يوسف المصري مدير مستشفى الاتحاد والاطباء امير المصري وفتحي الشريف وممرضات المستشفى والدكتور فارس المسعود والدكتور نبيل بشناق لاشرافه على زوجتي اثناء ذلك .

مقدرا للجميع شعورهم الانساني وتفانيهم في سبيل الانسانية .

● ● ●

الناصرة — حصل الاستاذ نضال حسني الزعبي مدرس التاريخ في المدرسة الاعدادية بالناصرة على لقب « ب.أ » في موضوعي التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية من الجامعة العبرية في اورشليم القدس .

تهانينا مع مزيد التقدم والنجاح .

● ● ●

حولون — احتفل مساء أمس في حولون بزفاف الشاب الاديب منير سلمون المراسل في قسم الاخبار العربية في التلفزيون الاسرائيلي على الانسة دينا غونمان . وقد حضر الحفل عدد كبير من الاقارب والاصدقاء والزملاء العاملين في الحقل الصحفي .

تهانينا والف مبروك .

مســـاع لحسم الخلافـــات

في جمعية المقاصــد الخيرية بالقـــدس

يقول مندوبنا في الضفة الغربية — محمد عميرة — ان عددا من رؤساء البلديات في الضفة الغربية من بينهم رؤساء بلديات نابلس ورام الله والخليل وطولكرم والبيرة دعوا الى المشاركة في حسم الخلافات في مجلس ادارة جمعية المقاصد الخيرية نتيجة المطالبة لتنحية مدير الجمعية السيد محمود الفضية عن منصبه ومطالبة اشخاص اخرين بابعاد رئيس مجلس الادارة واجراء انتخابات .

ونتيجة لهذا سيعقد اليوم ، الجمعة، اجتماع عام وهام لوضع حد لهذه الخلافات بحضور عدد من رؤساء البلديات وهيئات الضفة حيث تبلورت اقتراحات اولية تتركز في تثبيت السيد محمود الحبة مديرا اداريا لجمعية المقاصد الخيرية والمستشفى ويتمتع بجميع الصلاحيات الادارية فقط .

كذلك تثبيت الدكتور توفيق الشخشير كمدير فني لمستشفى المقاصد الخيرية مع تمتعه بجميع الصلاحيات الفنية فقط وهنالك رأي يطالب بتوسيع مجلس الادارة الذي يضم حوالي ٩٠ عضوا لايجاد مقاعد ثابتة لستة رؤساء بلديات في الضفة ليكونوا عنصرا حاسما وطرفا يعمل على تركيز الامور في جميع الحالات حيث أن رؤساء البلديات كما ذكر عدد منهم لا يستطيعون اتخاذ قرار تنفيذي مهما كان لانهم لا يتمتعون بصلاحيات قانونية بينما تحاول عناصر معتدلة الابتعاد عن فكرة الانتخابات ، فان مثل هذا الامر قد يولد نزاعا وخلافات في القدس قد لا تحمد عقباها .

وتطالب هذه العناصر بابعاد رئيس مجلس الادارة والجمعية لوضع حد لهذه الامور بالرغم من انهما كما يقال مصدر المساعدات الخارجية من عمان والدول النفطية للجمعية والمستشفى .

القبض على سارقي أسمنت في غزة

غزة — لمراسلنا — القت شرطة قطاع غزة مؤخرا القبض على ثلاثة اشخاص من سكان مدينة غزة كانوا يعملون بمعمل بلاط الحايك بشارع الوحدة . وقد تمكنوا من سرقة اكياس الاسمنت الابيض عدة مرات . وقد شعر صاحب المعمل بالنقص فقام بابلاغ الشرطة بالامر حيث استطاعت الشرطة القاء القبض عليهم بعد ثلاثة ايام من تاريخ التبليغ .

وتقدر قيمة المسروقات بتسعة آلاف ليرة . وقد تم ضبط جميع المسروقة واعادتها الى صاحبها .

بريد القراء

ما هـــذا يا دار الاذاعة الاسرائيلية ؟

رئيس تحرير « الانباء »

ارجو نشر ما يلي عملا بحرية النشر :

فوجئت حينما طالعت قبل ... ايام اعلانا لسلطة الاذاعة عن ... دورة لمحرري اخبار للعمل في الاذاعة الاسرائيلية ، وذلك بعد ... وجدت أن من بين الشروط التي توفرها في المتقدمين لهذه الدورة أن يكونوا قد خدموا في الجيش

وكما هو معروف للجميع ... المواطنين العرب في اسرائيل لا ... في الجيش ، وعليه فان المواطنين محرومون اوتوماتيكيا التقدم للدورة المذكورة التي ترمي اعداد محررين في جهاز من مهـ... خدمة هؤلاء المواطنين واستيعاب المثقفين بينهم . فهل يا ترى يدرك المسئولون عن وضع هذا ... وبالتالي أولئك المسئولون في الاذاعة الاسرائيلية ، ما ينطوي الاعلان من اجحاف بالمواطنين ... بل وتمييز تعسفي واضح . و... لاتساءل : اذا كانت الدار ... على مستوى المحررين امام مثقفين عرب ، فاين الحديث عن ... هؤلاء المثقفين ؟! واين الوظائف التي اعلنت الحكومة عن تخصيصها لهم !!

ترى هل يصحح المسئولون ... الامر ، الذي امل ان يكون ... ليس الا ؟!

كاظم سعيد محاميد
أم الفحم

نـــدوة صحيـــة في الخليـــل

الخليل — لمراسلنا — عقدت في قاعة مدرسة التمريض في الخليل ندوة صحية حضرها الدكتور ادلر مندوب منظمة الصليب الاحمر الدولي والذي يزور المنطقة لتفقد الاوضاع والنواحي الصحية ، وحضرها ايضا الدكتور عبد المجيد الزير مدير صحة محافظة الخليل وجميع الاطباء وممرضي وممرضات الدوائر الصحية في محافظة الخليل . وتم في الندوة بحث الاوضاع الصحية وما تحتاجه الدوائر والاقسام الصحية من المعدات والالات الطبية الحديثة لتطوير هذه الاقسام لكي تقوم بخدماتها الكاملة للمواطنين في المحافظة .

دعـــوة لاعادة الانتخابات في كليـــة الزراعـــة بالجامعة العبرية

القدس — عتيم — عقد امس رؤساء قائمتي « ماعس » « المعراخ » و « كامبوس » « اليسار » في الجامعة العبرية في القدس مؤتمرا صحفيا ، اعلنوا فيه أن انتخابات اتحاد طلبة الجامعة في كلية الزراعة في رحوبوت لم تكن نزيهة .

واوضح المتحدثون أن تسجيل المرشحين في الكلية والاعلانات عن الانتخابات وموعدها لم تجر حسب الاصول ، ولهذا فان ١٧ طالبا فقط من بين ١٢٠٠ طالب في الكلية اشتركوا في الانتخابات ، وانتخبوا ٤ مقاعد لاتحاد الطلاب في الجامعة ، وجميعها لصالح قائمة قسطل اليمينية « الليكود ، والمتدينون » . ودعا المتحدثون الى اعادة الانتخابات في الكلية .

ويذكر أن قائمتي « ماعس » و « كامبوس» قد فازتا في الكليات الاخرى بـ ٤٤ مقعدا بينما فازت القائمة الاخرى ب ٤١ مقعدا .

وقد شجب ممثلو قائمة كامبوس في المؤتمر الصحفي تصرف الشرطة وادارة جامعة حيفا ضد الطلاب العرب هناك.

الغاء دعوى مراقبي الطيران للمحكمـــة العليا

القدس — عتيم — الغى مراقبو الطيران امس الدعوى التي قدموها للمحكمة العليا ضد وزيري الدفاع والمواصلات بشأن ايقافهم عن العمل، وادخال مراقبي طيران عسكريين بدلهم وذلك في اعقاب النقد الشديد الذي انحى به عليهم قضاة المحكمة .

وقد رفض قضاة المحكمة الاستماع الى ادعاءات مراقبي الطيران، واعربوا عن امتعاضهم الشديد من تقديم الدعوى خاصة بعد أن اخلوا في الماضي بامر لمحكمة العمل . واكد رئيس المحكمة الدكتور يوئيل زوسمان على أن الحكومة كانت متسامحة بقدر كبير مع المراقبين، وانه لو كان في مكان وزير المواصلات لاقالهم جميعا فورا عن العمل .

ومن ناحية اخرى قررت لجنة مستخدمي الطيران المدني أمس رفض اقتراح مراقبي الطيران للعودة الى العمل فورا ، واصرت على قرارها السابق ، باعادتهم الى العمل شرط أن يوقعوا على كتب شخصية يلتزمون فيها بالعمل بصورة منتظمة .

برنامج على ذوقي يستضيف المصري حنا فارس مخـــول

ابن اصغر قرية عربية اسرائيلية ، تخرج من جامعة حيفا ودرس هو وابنه في نفس الصف ونفس الجامعة اما ابنته فقد درست في امريكا وحازت على الدرجة الجامعية قبل والدها .

برنامج على ذوقي ، يذاع في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الموافق ١٢—٦—٧٧ وتعاد اذاعته في الساعة ١٢٫٢٤ من ظهيرة السبت الموافق ١٨—٦ .

لجنة الاعتراضات القضائية

تنظر فى قضايا معتقلين اداريا من الضفة

نابلس — من محمد عميرة — عقدت لجنة الاعتراضات القضائية للمعتقلين اداريا في الضفة الغربية جلسة يوم امس في سجن نابلس نظرت خلالها في قضايا عدد من المعتقلين اداريا والاعتراضات المقدمة من قبلهم ومن قبل ذويهم ومن بينهم المهندس محمد عباس عبد الحق مهندس بلدية نابلس المعتقل منذ ٣٨ شهرا ، وزهير واصف عميرة المعتقل منذ ٤٠ شهرا ، واسعد منى المعتقل منذ ثمانية شهور وغيرهم . وسترفع اللجنة توصياتها بعد دراسة الاسباب ومناقشة محامي الدفاع عنهم .

وعقدت امهات وزوجات واخوات المعتقلين في الضفة الغربية ونابلس اجتماعا في قاعة بلدية نابلس بعثن على اثرها برقية الى لجنة الاعتراضات جاء فيها ان زوجات واخوات وقريبات المعتقلين اداريا المجتمعات في بلدية نابلس نبعث لكم ببرقيتنا هذه طالبين منكم اصدار قراركم للافراج عن معيلينا المعتقلين الذي مضى على اعتقال اكثرهم حوالي ٤٠ شهرا . وان استمرار اعتقالهم بدون تهمة تسبب لنا ولاطفالنا اضرارا كبيرة . كما بعثت برقيات مماثلة الى وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية . كما ناشد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس اللجنة القضائية اتخاذ قرار عادل والافراج عن المعتقلين .

وزير الصحة يغـــادر الى سويسرا

مطار بن غوريون (عتيم) — غادر البلاد امس وزير الصحة السيد فكتور شمطوف بصحبة قرينته الى سويسرا للاشتراك في حفلة زفاف نجل رئيس الاتحاد السفارادي العالمي نسيم غاؤن التي ستقام يوم الاحد القادم .

وقد اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس التكتل هو ايضا عن رغبته في الاشتراك في حفلة الزفاف هذه الا انه ليس جليا اذا كان سيسافر اليوم الى سويسرا كما كان مقررا.

موظفـــو بلديـــة نـــابلس يشكون من احوالهم المعيشية المتردية

نابلس — من محمد عميرة — رفع موظفو الاقسام المختلفة في بلدية نابلس مذكرة الى رئيس البلدية شكوا فيها من احوالهم المعيشية المتردية على ضوء رواتبهم الضئيلة وطالبوا بعدم تطبيق قانون ضريبة الدخل الجديد ، اي المعدل عليهم ، والاستمرار في حسم الضريبة حسب النظام السابق .

ماذا وراء عودة موشيه ديان للساحة السياسية ؟

الرجل الذي ينتظر ساعته

ويهيئ لها كل اسباب النجاح



بقلــم : هيزى كــارميـــل

ترجمــة : روبـــير ابراهيــم

عاد ديان .. ! عاد وأثار بعودته ضجة واية ضجة في اسرائيل وفي غير اسرائيل .

كان مناحيم بيغن فـــي المستشفى لمدة بضعة ايام ، من جراء اجهاده الزائد بعـــدنجاح حزبه في الانتخابات ، ولم يستسلم كغيره للراحةوالاحلامعلى سرير المستشفى ، بـــلدرس وفكر وشاور ، ثم على حين غرة ، القى قنبلتـــــهالسياسية بترشيح موشيـــهديان لوزارة الخارجية فـــي الحكومة التي ينوي ان يؤلفها في الايام القريبة القادمة .

عند سماع هذا النبأ المفاجىء ، اسرع بعض رجال الصحافة الاجانب لسماع راي احدى شخصيات حزب العمل في هذا الصدد ، فقال لهم : «كنا نظن ان نجم موشيه ديان قــد أفل ، وانه لم يعد بمقدوره ان يثير اية مفاجات بعــــد اعتزاله وزارة الدفاع ، الا اني اعترف باننا كنا مخطئين الى حد بعيد» .

والواقع هو ان هذا الجنرال ، ذو العصابة السوداء على احدى عينيه، والخبير في الضربات الفجائية ، قد ضرب ضربته في الوقت الذي يـــان يظن اصدقاؤه وخصومه على حـــد سواء ، انه قضي علـــيه القضاء المبرم من الوجهة السياسية .

ومما قاله لنا ، احــــــد كبـــار الدبلوماسيين . الاجانب المقيمين في اسرائيل ، في هذا الصدد : «ان نسر غولدا مئير قد تحول الى حمامة مع الحمائم ، وانضم الى مناحيـــــم بيغن» .

لا غرو في ان في هذه النظرية الكثير من المنطق وسداد الراي .

والمفاجأة الكبرى كانت في تحول هذا الوزير من حزب العمل الى جبهة «الليكود» اي حزب المتصريــــن في الانتخابات الاخيرة ، ليـــتبوا وزارة الخارجية في الحكومة الجديدة .

من المعروف ان موشيه ديان هو من اولئك الرجال الذين لا يعيرون كبير اهتمام للتصنيفات الحزبية المعروفة . انه يثق وثوقا لا حد له بنجمه وفاله ، ومن ميزاته انه رجل واقعي يتجاوز بواقعيته الكثير مـــــن الاعتبارات القائلة بالانتهازية والانانية .

ومما يروى عنه في هذا الصدد ، وكان ذلك قبل عشر سنوات تماما ، انه ارسل يوما الى ابنته ياعيل التي كانت تدرس حينذاك في احـــدى جامعات لندن ، برقية هذا نصها : «الحصلت على وظيفة جديدة مــــع سكرتيرة وسائق سيارة» .

وتفصيل هذا الخبر ان موجـــــة عارمة من الراي العام الاسرائيلي قد حملت رئيس الوزارة انذاك ، المرحوم ليفي اشكول ، على تسليم وزارة الدفاع للسيد موشيه ديان ، في تلك الايام العصيبة .

ومنذ ايام قلائل ، قامت مظاهرات في اسرائيل بشأن موشيه ديان ايضا ، ولكن في هذه المرة كانت المظاهرات للتعبير عن الاستنكار والاعتراض على ترشيح بطل حرب الايام الستة لمنصب وزارة الخارجية .

ذلك لان عددا كبيرا من الاسرائيليين لم ينسوا بعد مسئولية هذا الوزير عن بعض مظاهر التقصير التي سببت في الايام الاولى من حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، بعض النكسات والمصائب .

اجل لقد اثاراقتراح بيغن تعيينموشيه ديان وزيرا للخارجية ، عاصفة لم تهدأ بعد في اجواء اسرائيـــــــل السياسية . وها ان زعماء حـــــزب العمال ينعتون قبول ديان بالانضمام لحزب الليكود بالخيانة والغدر . اما الحزب الديموقراطي للتغيير «داش» فقد اوقف قبل ايام معدودات مفاوضاته مع اركان حزب بيغن ليعلن عـــــن سخطه واستيائه من ذلك الترشيح الذي كان مفاجئا لهم ولم يكونوا ليتوقعونه .

وحتى اصدقاء بيغن المقربـــين ، دهشوا وثاروا لهذا الترشيح . وها ان اريه دولسين ، من حزب الاحرار داخل الليكود ، والمرشـــــح لوزارة الخارجية ، يعلن انه لن يتنازل عن حقيبة الخارجية الموعود بها .

ثم ان حزب المتدينين ، وهو على صلات وثقى مع حزب الليكود ، قد اعلن استنكاره لهذه المفاجأة وهذا الترشيح .

لقد كان من الصعب على مناحيم بيغن ان يتنكر لنفسه ويتراجع عـــن ترشيح ديان ، الا انه تجاه كل هذه الاستنكارات ، اخذ بتهدئة النفوس والوعد بدراسة الاوضاع مجددا .

اما ديان ، وقد استقال من حزب العمل ، فهو لا يزال مستمسكـــــا بموقفه ، ولا يعير كبير اهتمـــــام للمظاهرات المعادية لترشيحه .

ان مناحيم بيغن يعلم علم اليقين ، ان ديان لم يعد يحظى بتلـــــك الشعبية التي كان يحظى بها قبـــل سنوات معدودات ، ومع هذا فان تعليقات الصحف العالمية على ترشيح ديان وشخصيته الفذة تدعو للاعجاب.

هنا لا بد من الاقرار ان موشيه ديان لا يزال يحتل مكانة مرموقـــة في العالم . وان الاوساط العالميـــة كلها ، ولا سيما الاميركية منها ، تكن له اعظم تقدير . وليس مرد ذلـــك طبعا ، العصبة السوداء التي تغطي احد عينيه ، او اعماله البطوليـــة في ساحات القتال ، التي اصبحت شبه اسطورة على افواه الناس ، بل لان كل من عرف موشيه ديـــان من قريب ، سواء كان هذا الرجل من اسرائيل او من خارج اسرائيل ، فانه يقر ان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، هو من ابرز الرجال ذكاء وحزما وتدبيرا . والخبر اليقين عند الدكتور هنري كيسنجر الذي يعد من اصدقائه المقربين . ومهما يكن من أمر فموشيه ديان اكثر مرونة واطرى عودا من مناحيم بيغن .

وفيما يتعلق بالمناطق مثلا ، وهذه الناحية هي من ادق النواحـــــي السياسية اليوم ، لم يقل موشيه ديان قط انه من انصار ضمها الى الــــى اسرائيل بصورة قاطعة . ورأيـــــه يتلخص باشراف اسرائيلي على تلـــك المناطق الى حين . الا انه ، منذ نهاية حرب الايام الستة ، فقــد حقق بعناد وحزم سياسة الجســـور المفتوحة على الاردن . ومن الاقوال التي تنسب له وهو لا ينفيها قوله : «اعش في نابلس وانتخب في عمان» .

ولقد استطاع في مفاوضاته الاخيرة مع مناحيم بيغن ان ياخذ منه وعدا بعدم القيام باي تغيير للانظمة القائمة الان في الضفة ، الى ان تجـــري المفاوضات . بشتها مـــع الـــدول العربية . والجدير بالذكر هنـــا ان موشيه ديان لا يقل خبرة في عالـــم السياسة عن خبرته المعروفة في عالم الجندية والقتال .

ولد موشيه ديان في اسرائيل وهو يتكلم اللغة العربية بشكل لا بأس به .. وهو يعرف معرفة شخصية كـــل رجالات المناطق المدارة تقريبا . وعام ١٩٦٨ ، لم يتلكأ قط في اقتراح اطلاق سراح احد كبار افراد المنظمات من السجن في اسرائيل في سبيل اجـــراء مفاوضات سرية مع ياسر عرفات رئيس المنظمات الفلسطينية .

يبلغ ديان اليوم الثانية والستين من عمره وكان في اول عهده من اقرب المقربين الى بن غوريون ، وهو لا يقل حماسة واخلاصا للصهيونيـــــه عن مناحيم بيغن . وله اراء ونظرات خاصة سديدة صائبة في المواقـــف الدولية ازاء النزاع العربـــي – الاسرائيلي ، وكل ما يتعلق باسرائيل والدول المجاورة لاسرائيل .

وموشيه ديان على صلات متينة مع عدد كبير من اعضاء حزب «داش» ولا سيما مع مئير عاميت ، واهرون ياريف ، وكلاهما ايضا من رؤساء هذا القسم السابقين . ولئن بـــدا موشيه ديان لبعض الفئات ، انه ، فيما عدا أمور الجيشـــ والمعارك والحروب ، هاو من الهواة في كل أموره ، وحتى فيما يتعلق فـــــي السياسة ، فهؤلاء الناس على خطأ مبين . فموشيه ديان سياسي بارع محنك ، وقد مارس السياسة منـــذ نعومة اظفاره . ويوم كان لا يزال ضابطا شابا انتدبته الحكومـــــــة الاسرائيلية ليكون احد ممثليها الـــى مؤتمر رودوس سنة ١٩٤٩ .

موشيه ديان ، رجل شديـــــــد المراس ، وهو يعرف كيف ينتظـــر ساعته بعد أن يكون قد اعد كـــل اسباب النجاح التام لساعته تلك .

ولكم قام بمراهنات اشد وادهى من هذه وتحقق فيها كل ما توقعــــه وتنبأ به .

عنمجلة «الكسبرس الفرنسية»

السعودية ودورها الاقتصادي والعالمي

منذ زيارة الامير فهد بن عبدالعزيز للولايات المتحدة فـــيالاسبوع الاخير من الشهـــر الماضي والصحف الاميركيـــةتسهب في كتاباتها عن المملكةالعربية السعودية وشؤونهـــا المختلفة ، وعلى الاخصـــالنواحي المالية منها . والـــىجانب تغطية الزيارة بكـــل التفاصيل الممكنة، غطت اجهزةالاعلام الاميركية الاسس التييقوم عليها نظام الحكـــم السعودي بالكثير من حسناته ، واقل ما يمكن من سيئاته .

ولا غرو في ذلك . فالسعودية تملك ربع او حتى ثلث احتياطي العالـــم الثبوت من النفط ، ويقدر هذا وحده بحوالي مائة وثمانين مليار برميل . وما خفي من مزيده في باطن الارض قد يوازي هذا الرقم . ولا تزال حقول النفط تكتشف على مر السنين وتستورد الولايات المتحدة نسبة كثيرة من انتاج النفط السعودي البالغ حاليا حوالي عشرة ملايين ونصف مليون برميل في اليوم ، وهي لا تزال تستورد المزيـــد دون ان يكون في الافق الاتي ما يقلص الاعتماد المتزايد عليه . اما في المدى البعيد فان برنامج الرئيس كارتـــــر للاقتصاد في الطاقة ، وايجاد مصادر اخرى لها ، والنفط الذي سيتدفق في حقول النفط في الاسكا قريبا ، قد يحد من الاستيراد ولكنه لا يغني عنه تماما.

اضف الى ذلك ان الدول الاوروبية الصناعية واليابان ما زالت وستظل تعتمد اعتمادا جسيما على النفـــــط السعودي والمصادر الشرق اوسطية الاخرى .

اعتماد متبادل

بيد انه يقدر اعتماد الولايات المتحدة المتزايد على النفط السعودي هناك اعتماد السعودية المتزايد على الولايات المتحدة في كافة المجالات الحيوية ، وابرزها المجال العسكري والسياسي والتكنولوجي . واعتماد الرياض على واشنطن يتجاوز العلاقات بين بلديـــن الى رعاية دولة ، هي كبرى دول العالم واقواها ، للدولة السعودية الصغيرة نسبيا والتي لا يتجاوز عدد سكانهـــا السبعة ملايين ، ومن حواليها دول اقوى منها عسكريا في منطقة جد حساسة تجاه اية تغييرات سياسية ، وتجـــاه دولة عظمى اخرى تنظر الى تلك المنطقة نظرة توسع واستئثار وتحاول نشـــر المبادىء الراديكالية في كل مكان يصل اليه نفوذها او يجاوره .

مصالــح متشابكة

المصالح اذن متبادلة بين البلديـــن ومتشابكة . ولم تخف شركة ارامكـــو النفطية التي تعتبر اكبر منتج للنفـــط في العالم وتضم اكبر اربع شركات اميركية للنفط في اخر تقرير لها انها تعمل على ايجاد وضع لا يمكن معـــه للولايات المتحدة والسعودية الاستغناء عن بعضهما البعض سياسيا واقتصاديا

واذا ما انتهت مفاوضات التأمين في نهاية هذه السنة بحيث تملـــــك السعودية مائة بالمائة بدلا من ستيـــن بالمائة كما هي الحال في الوقت الحاضر فان شركة ارامكو ستظل تدير مجمع النفط السعودي نيابة عن الحكومـــة السعودية بكل فروعه وتشكيلاتـــه ، وتسويقه الى مختلف انحاء العالم ، وذلك بالاضافة الى توسيع انتـــاج النفط الى حوالي خمسة وعشريـــن مليون برميل يوميا في سني الثمانين ، والغاز الذي كان مهملا حتى الان .

بقلم

مــراقــب

وستقوم الشركة بمشاريع ضخمة مـــن خطوط للانابيب وشبكات طرق وكهرباء ومساكن وغير ذلك من المشاريـــع . وخلال السنين القليلة القادمة يؤمل في ان تبلغ نفقات السعودية على مشاريع التنمية ثمانين مليار دولار . وبحكـــم العقود التي تتطلبها هذه المشاريـــع بتوافر للولايات المتحدة سنون الـــف مكان عمل لرعاياها من كل مليار دولار.

لا فائض في الدخل

اما في الوقت الحاضر فان الحكومة السعودية وضعت مشروعا خمسيا بمبلغ مائة واربعين مليار دولار حتى سنـــة ١٩٨٠ . ويقدر دخلها السنوي حاليا باربعين مليار دولار . واذا انفق من هذا الدخل خمسة وعشرون مليـــارا فان الرصيد الباقي يبلغ خمسة عشر مليار دولار في السنة . اما مجمـــوع الارصدة في الخارج فتقدر بخمسيـــن مليار دولار ، وان كان المســـؤولون السعوديون يؤكدون انها تقل من اربعين مليارا ، ويستثمر اغلبها في امبركا . ويتكهن هؤلاء المسؤولون بان المدخولات والنفقات ستتساوى حتى سنة ١٩٨٠ حتى ولو زاد الانتاج وارتفعت الاسعار بحيث لا يبقى للسعودية الاحتياطـــي الهائل من النقد الذي تملكه الان .

وجل غايتهم ان يدحضوا ما يروج عـــن الثراء السعودي الفاحش ، وان يفهم الجميع ، وخاصة الدول العربية التي تلح على السعودية بالمال مثـــل مصر وسوريا والاردن وكذلك دول العالـــم الثالث ، ان السعودية لا يمكنها ان تستغني عن الاموال التي تحصل عليها للقروض والهبات ، وانها كدولة نامية متخلفة لا بد من ان تنفق كل ما تربحه على شؤونها الداخلية لتطويـــــر اقتصادياتها تمشيا مع مدنية القـــرن العشرين ، ولا يحق لهذه الدول انتتهم الرياض بالبخل .

سلبيات الانفاق

بيد ان للانفاق السعودي الهائـــل في الداخل سلبياته ومشاكله . فهـــو قبل كل شيء يؤدي الى التضخم المالي ويقدر الان بحوالي خمسة وعشريـــن بالمائة سنويا . ولهذا اخذ المسؤولون السعوديون يتريثون في الانفاق منعـــا لتفاقم التضخم او للحد منه على الاقل كما ان الانفاق على التعليم خلق طبقـــة مثقفة تثقيفا جامعيا عاليا ، ولكن دون الاسس المتينة التي يستند عليها في المرحلتين الابتدائية والثانوية والصناعية

ويؤخذ في الاحصاءات ان عدد الطلاب في جامعات السعودية الست يبلـــغ واحدا وثلاثين الفا ، وهو ضعف مـــا كان عليه قبل عقد من السنين . وذلك بالاضافة الى اولئك الذين يدرســـون في الخارج ، ولا سيما في الولايـــات المتحدة ، ويقدر عددهم بسبعة الاف طالب ، ويخصص لكل طالب منهـــم حوالي ثمانين الف دولار سنويـــا . وتداركا للنقص في التعليم الابتدائي والثانوي تعمل السلطات السعوديـــة على زيادة عدد الطلاب من ثلاثة ارباع مليون حاليا الى ضعف هذا العدد سنة ١٩٨٠ .

طبقة أميرية متشعبة

ان السعودية تعتمد كل الاعتماد على طبقة الامراء في الحكم . ويقـــدر عددهم اليوم بحوالي ثلاثة الاف من الذكور وحدهم ، وهناك من يقدرونهم بحوالي خمسة الاف امير ، وكلهـــم يقبضون المخصصات تبعا لمراكزهـــم وهم يتغلغلون فيكافة المناصب والوظائف كبيرها وصغيرها ، ويشكلون شبكـــة مخابرات شاملة لا يفوتها شاردة او واردة وتنساب معلوماتها الى اعلـــى المراتب والمستويات . ولذا يـــرى المراقبون ان من الصعب جدا بل مـــن المتعذر وقوع انقلاب او ثورة ســـواء من قبل المحليين او من قبل الاجانـــب الذين يعملون في السعودية باعـــداد هائلة ، وان كان يخشى من المنافسات بين الامراء انفسهم .

تقدم وتخلف

ومع ذلك ، ورغم وسائل التمدين والتطوير ، فان السعودية ما زالت بعيدة عن القرن العشرين . صحيح ان رجالها استكملوا تحصيلهم في ارقى الجامعات ، ولكنهم ما ان يعودوا الى بلادهم حتى يتقوقعوا داخل شرانـــق التعصب والانغلاق . وعندمـــا ارادت ابنة احد الامراء مثلا ان تحصل على دراسة جامعية ، فضل والدها ان يستقدم اساتذة اميركيين بتكاليـــــف باهظة على ان يسمح لها بالسفر الى الخارج . وظلت التعاليم الصارمة قائمة من قطع الايدي والرؤوس الى الرجـــم بالحجارة ، ولا يمكن لاية امرأة سعودية ان تسير بدون حجاب ، ناهيك عن ان تقود سيارة ، ولا يمكن لغير السعودي قط ان يحصل على جنسية سعودية .

مسألة حياة او موت

اما ماذا سيكون مصير المثقفيـــن او المتنورين والجيل الصاعد في مستقبل النظام السعودي الوهابي ، فليس ثمة من ينظر اليه نظرة حياة او موت لا في السعودية ولا خارجها ، وانما نظرة الحياة او الموت تقتصر على مـــدى استطاعة السعودية مد العالم بنفطها دون عائق او ارهاص .

رئيسة قسم النساء العربيات

مع السيدة فيوليت بطاط في منظمة "نعمت"

الهدف

السير بالمجتمع العربي نحو الأفضل

لمندوب "الأنباء" الخاص

في اسرائيل منظمات نسائيةمختلفة ، تقوم بنشاطـــــاتمختلفة ايضا في الاوســـــاطالنسائية العربية واليهودية ، وبين هذه المنظمات «نعمت» ـــنساء عاملات ومتطوعـــات ـــمجلس العاملات سابقا ، وهياكبر منظمة نسائية في اسرائيل

ولمعرفة نشاطات هذه المنظمـــة ، وبشكل خاص في الوسط العربي ، فقد التقى مندوب «الانباء» الخاص بالسيدة فيوليت بطاط ، رئيسة قسم النساء العربيات وعضو السكرتارية المنفذة في «نعمت» ، وفي ردها على سؤال قالت :

— لقد بدأ قسم النساء العربيات نشاطاته في عام ١٩٥٤ ، وكانـــت البداية صعبة جدا لان اغلبية الرجال في الوسط العربي لم يسمحوا يومذاك باشتراك المراة العربية في النشاطات الاجتماعية والثقافية والمهنية ، لعــدم ايمانهم بان للمراة حق الاشتراك في خدمة مجتمعها ، وتحمل المسؤوليـــة جنبا الى جنب مع الرجل ، معتقدين ان دور المراة يجب ان ينحصـــر في البيت فقط ، وتربية الاطفال .

— كيف عالجتم هـــــذه المشكلة وتخطيتم مثل هـــــذه العقبة ؟

— لقد قمنا في حينه بحملة توعية بين الرجال والنساء لاقناعهم بمبـــدأ مشاركة المراة في الحياة الاجتماعية والمسؤوليات ، وضرورة تعلمها مهنة تعتمد عليها في المستقبل ، وبالتالي شعورها بان لها كيانا في مجتمعها الصغير «البيت» وفي المجتمع الكبير. وقمنا بانشاء نواد في الوسط العربي، وكان النادي في ذلك الوقت شيئـــا غير مرغوب فيه ، فاطلقنا على هذه



● السيدة فيوليت بطاط

النوادي اسماء اخرى ، سميناهـــا مشاغل ، والان اصبحت مراكز ثقافية مهنية .

— ما هي اوجـــه نشاط قسم النساء العربيات فـــــي «نعمت» ؟

— يرعى هذا القسم ، عدة فروع منها : رياض الاطفال ، والنشاط الثقافي ، والتدريب المهني ، الاستهلاك وتطور الحياة ورفع مستوى المجتمع كما يصدر مجلة «الكلمة المراة» .



● دورة لقص الشعر والتجميل

في الحقل المهني

— ما هي النشاطات التي تقوم بها «نعمت» في الحقـــل المهني ؟

— نحن ننظم دورات مهنيـــــــة وارشادية . اما الدورات المهنيـــة فتنظمها «نعمت» بالاشتراك مـــــع وزارة المعارف والثقافـــــة ووزارة العمل ، حيث تتمكن الفتاة من تعلم مهنة ، ومواصلة دراستها فـــوق المرحلة الابتدائية . يتألف برنامـــج التعليم من «٣٠» ساعة في الاسبوع تتعلم فيها الفتيات خياطة و «١٠» ساعات دراسة نظرية حيث تتلقـــى الطالبات دروسا في اللغة العربيـــة والعبرية والرياضيات وكذلك المدنيات وهذه الدورات مخصصة للفتيات من سن «١٢ – ١٨ سنة» .

— كم دورة من هذا النوع تنظم «نعمت» سنويا ، ومـــا هي مدة الدورة ؟

— نقوم بتنظيم «٢٢» دورة مهنية سنويا وتستغرق مدة الدورة «١٠» أشهر . وفي بعض المـــدن والقرى تتعلم الفتيات سنة ثانية ، وتشترك في كل دورة حوالي عشرين فتاة .

— وماذا بالنسبـــة للدورات الارشادية ؟

— الدورات الارشادية مخصصـــة للنساء والفتيات معا ، وتتعلـــم المشتركات في هذه الدورات مهنـــة الخياطة ثلاث مرات اسبوعيا ، ونقوم بتنظيم حوالي «٣٠» دورة من هذا النوع سنويا .

٣٢ مركزا ثقافيا

— كم مركزا ثقافيا ومهنيا انشات «نعمت» في المـــــدن والقرى العربية ؟

— لقد انشات المنظمة «٣٢» مركزا ثقافيا ومهنيا في الوسط العربي فـــي اسرائيل بغية تقديم نشاطاتها لمختلف الفئات من الشمال الى الجنوب ، ومن ضمنها القبائل البدوية .

— ما هي نشاطات مجلس العاملات في شرقي القدس ؟

— بدأنا نشاطاتنا في شرقي القدس عام ١٩٦٨ عندما افتتحنا المركـــز الثقافي «مجلس العاملات» حيث افتتحنا دورات مهنية وتجارية اشتركت فيها نساء عربيات من شرقي القدســـ بالاضافة الى الفتيات .

وبالنسبة للدورات المهنية فنحـــن نقوم بتنظيمها بالاشتراك مع وزارة العمل وهي غالبا ما تكون لمدة ستة اشهر ، تتعلم فيها الفتاة فن الخياطة التجارية كي تشتغل في المعامـــل ، وخلال هذه الدورة تحصل الطالبـــة على مصروف جيب حوالي «١٥» ليرة يوميا وتدفع رسوم اشتراك رمزية ، كما تتعلم الفتيات في هذا المركـــز مهنة قص الشعر والتجميل في دوره مدتها «١٠» اشهر ، وهنالك دوره خياطة مهنية للفتيات دون سن الثامنة عشرة ايضا .

— كـــم دورة نظمت حتى الان في مركز شرقي القدس خلال السنوات الماضية ؟

— لقد تم تنظيم «٩» دورات خياطة تخرجت منها «٢٢٧» فتاة ، كمـــا نظمنا «٩» دورات قص شعـــر وتجميل تخرجت منها «١٣٥» فتاه .

— وماذا بالنسبة لعـــدد الفتيات اللواتي تخرجن مـــن جميع المراكز منذ عام ١٩٥٤ ؟

— لقد بلغ عدد الفتيات اللواتي تخرجن خلال هذه المدة من مختلـــف الدورات «١٠٧،٤٦» فتاة وسيدة ، وتوجد الان دورات مماثلة تتعلم فيها «٢٥٠٠» فتاة سينخرجن خـــلال العام الحالي .

النشاطات الثقافيـــة

— وماذا عـــن النشاطات الثقافية التي قدمت وتقدم في الوسط العربي ؟

— نقوم بالاشتراك مـــع دائرة الارشاد المركزية بتنـــظيم نشاطـــات ثقافية مختلفة منها محاضرات عـــي مواضيع اجتماعية ، ثقافية ، مهنية، وكذلك سياسية «المدنيات» ، ومحاضرات خاصة للسيدات تتعلق بكيفية التعامل مع الفتاة المراهقة ، بالاضافة لتوعيه الفتيات انفسهن .

كما نقوم بتنظيم لقاءات عربيه — يهودية ، وتنظم هذه اللقاءات مـــن منطلق ضرورة العيش معا والتقارب بين ابناء الشعبين وهـــذه اللقاءات تمكن نساء الشعبين من التعرف علـــى جوانب الحياه والتقاليد في المجتمعين العربي واليهودي . هذا بالاضافـــة لتنظيم رحلات استطلاعية لمختلف انحاء البلاد لزياره المعالـــم الاثريـــه ، والمصانع ، والمؤسسات الكبرى في البلاد . كما نعقد اياما دراسيه ، ودورات للمعلمات بغية تاهيلهن وزيادة المعلومات والخبرة في الحقل المهني .

واضافت السيدة بطاط قائلة ان «نعمت» تنظم في يوم المراة العالمي احتفالات ورحلات وزيارات بين المراكز الثقافية العربية واليهودية ، مـــن اجل التعارف بين النســاء العربيـــات واليهوديات ، وتنظم بالاضافة لذلك ايام استجمام للامهات كثيرات الاولاد وذلك بالتعاون مع دائرة الشـــؤون الاجتماعية في المجالس البلدية والمحلية وقسم الاحصاء ، ثلاث او اربـــع مرات سنويا .

— ذكرت في بداية حديثك مجلة «كلمة المراة» ، فهـــل لك ان تحدثينا عن هذه المجلة ؟

— يصدر قسم النساء العربيـــات مجلة «الكلمة المراة» وتهدف «نعمت» من هذه المجلة الى ايجاد منبر حر للمراة العربية لابداء رأيها، والمساهمة في بناء المجتمع السليم ، ورفـــع مستوى المراه في الوسط العربي . وتتضمن المجلة اخبارا وتحقيقـــات ومعالجات تهم المراه في شتـــى المجالات .

— كم مركزة تعمل فـــي الوسط العربي . وما هـــي نشاطاتهن ؟

— في «نعمت» مركزتـــان قطريتان احداهما في الشمال ، والاخرى في المثلث والمركز ، وتشرف المركزتان على النشاطات الاجتماعية والمهنيـــــة والثقافية في جميع المراكز وتتعـــاون معهما عشر مركزات محليات وخمسة وستون معلمة تعلمن الفتيات في الدورات المهنية والدروس النظرية . ومهمة المركزة المحلية زيارة الامهات، واعطاء صورة عن نشاطات «نعمت» ، وتسجيل الفتيات والنساء الراغبات في الاشتراك في الدورات بالاضافـــة للاشراف على مجريات الامور في المدن والقرى العربية . ذلك ان عدم وجود

البقية على الصفحة الرابعة

● دورة استجمام لامهات كثيـــرات الاولاد



● من اليمين الى اليسار : عقيلة رئيس الدولة السيـــدة نينـــا كتسير والسيدة تمـــارايشيل السكرتيرة العامة لمنظمة « نعمـــات » والسيدة حمدهصوالحه الام المثالية لعــــام ١٩٧٦



● دورة للخياطة

سلطة الاذاعة — برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـــد ١٢—٦—١٩٧٧

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ برنامج مع المزارع ٧٫— برنامج باللغة الانجليزية واخربالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨٫— برنامج الـوان ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ : بشارة عواد — شادية الكرمل — متـري بولص — سوسن ١٠٫— مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ والله لبعت لك وردة — محمد بلان ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢٫٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣٫١٥ سهم الهوى — موشيه الياهو ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ ليلى نجار — راقي ١٤٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥٫— تمثيلية «يخلق من الشبه اربعين» ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥٫٥٠ احلى ليلة — سميرة توفيق ١٦٫— عالم الرياضة والشباب ١٦٫٤٥ من اغاني طروب ١٧٫— مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ وديع الصافي — صباح ١٨٫— نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — الاستاذ عازوري ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ اغار منسمة الجنوب — ام كلثوم ١٩٫— من الغناء العراقي ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩٫٥٠ في قلبي في جرحي — فايزة رشدي ٢٠٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ دور حبك يا سلام — صالح عبد الحي ٢١٫— ما يطلبه المستمعون ٢٢٫— العالم في المراية ٢٢٫١٠ موعد مع النغم ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ يا هلي يكفي ملامي — عبد الحليم حافظ ٢٣٫— برنامج على ذوقي ٢٤٫— نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

الاثنـــين ١٣—٦—١٩٧٧

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨٫— برنامج كل الناس ٩٫— ايه ولا ايه — وردة ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ — هاني شاكر — نجاة الصغيرة فريد الاطرش — سعاد محمد — عصام رجي — فيروز — محمد عبد الوهاب ١٠٫٣٠ ديوان الضحى ١٠٫٥٠ — يوسف مطر — ناهد — راقي ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ بعدك عالحب صغيرة — نعيم وكامليا ١١٫٤٥ تبتدي منين الحكاية — عبد الحليم حافظ ١٢٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣٫— من القصائد الغنائية : محمد عبد الوهاب — دلال شمالي ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ فايزة رشدي — محمد بلان ١٤٫— برنامج باللغة الانجليزية واخربالفرنسية ١٥٫— مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ موشيه الياهو — شريفة فاضل ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥٫٥٠ جاب لك ايه — عايدة الشاعر ١٦٫— صفحات من عالم الفكر والادب ١٦٫٣٠ فنان على التلفون ١٧٫— مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨٫— نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — الياس شاشا ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ يوم ورا الايام — ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩٫٥٠ دور مواطنك يعقوب مراد ٢٠٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ فريد الاطرش — اسمهان ٢١٫— ما يطلبه المستمعون ٢٢٫— كتب وكتاب ٢٢٫٢٠ انا زي ما انا — ليلى مراد ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ شفت حبيبي — محمد عبد المطلب ٢٣٫— وصلة من الموشحات ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٤٫— نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

الثلاثـاء ١٤—٦—١٩٧٧

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨٫— شريط ورقم ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ فايزة رشدي — نصري القط — نرجس سمير ياسين ١٠٫— مجلةالاسرة ١٠٫٣٠ جيت في وقتك — وردة ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ جرس التلفون — امل وسليم شوقي ١١٫٤٥ من الحفلات الغنائية : في يوم من الايام — عبد الحليم حافظ قالوا راح — عفاف راضي ١٢٫٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣٫— من اغاني فريد الاطرش ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ موشيه الياهو — سلمى ١٤٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥٫— قضية وقرار ١٥٫٠٥ قصيدة ايظن — نجاة الصغيرة ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الفن والادب ١٥٫٥٠ ضنايا حبيبي — شادية الكرمل ١٦٫— في موكب العلم ١٦٫٣٠ دنيا الاطفال ١٧٫— مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨٫— نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ بعيد عنك — ام كلثوم ١٩٫— حفلة غنائية — ناظم الغزالي ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩٫٥٠ جيالك — فايزة احمد ٢٠٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ دمعة — عليه ٢١٫— ما يطلبه المستمعون ٢٢٫— زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ ردي علي — محمد عبد الوهاب مستنية — ليلى مراد ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ حبك نار — عبد الحليم حافظ ٢٣٫— من الفلكلور العراقي ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — وردة ٢٤٫— نشرة الاخبار ٢٤٫٢٥ قبل ان تنام .

الاربعاء ١٥—٦—١٩٧٧

٦٫١٥ القرآن الكريم للشيخ عوض حسين رضوان وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨٫— شارع المفاجآت ٩٫— بشارة عواد — شادية الكرمل — محمد بلان — هيام يونس — وديع الصافي — سميرة توفيق ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ فايزة رشدي — ابراهيم عزام — فلورا زكي — محمد جمال ١٠٫— برنامج ثهانينا ١٠٫٣٠ عشى معايا — نجاة الصغيرة ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافظ ١٢٫٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣٫— يا اهل الهوى — وردة ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ كان لي امل — الياس شاشا ، مالي ومال الحب — ليلى نجار ١٤٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥٫— المجلة الزراعية ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ حموده — عايدة نسيم ١٦٫— برنامج وجها لوجه ١٦٫٣٠ نادي هواة الفن ١٧٫— مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني الافراح ١٨٫— نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — سليم شوقي ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ رق الحبيب — ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ انا لك وانت لي — يعقوب مراد ٢٠٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ دور ياما انت واحشني — صالح عبد الحي ٢١٫— ما يطلبه المستمعون ٢٢٫— العالم في المراية ٢٢٫١٠ سهرة الحب — فيروز ووديع الصافي ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ تلاتين يا حبيبي — فريد الاطرش ٢٣٫— وصلة من الموشحات ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤٫— نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

الخميس ١٦—٦—١٩٧٧

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ مع المزارع ٧٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨٫— من تسجيلات الاذاعة ٨٫٤٥ زي الهوى — عبد الحليم حافظ ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ محمد رشدي — فايزة احمد — شادية — محمد العزبي ١٠٫٣٠ ديوان الضحى ١٠٫٥٠ دريد عواضه — سعاد حسني — احمد عدوية ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ وردة — هاني شاكر ١٢٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣٫— من اغاني محمد عبد الوهاب ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ فؤاد حجازي — غادة محمود — فهد بلان ١٤٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥٫— مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ جورجيت صائغ — وليد توفيق — طروب ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥٫٥٠ سمرة شامية — ذياب مشهور ١٦٫— مسابقة الاغاني الشرقية ١٧٫— مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني عصام رجي ١٨٫— نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ هجرتك ام كلثوم ١٩٫— من الغناء العراقي ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ موال الهيلي — محمد العزبي ٢٠٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ محمد عبد المطلب — سعاد محمد ٢١٫— ما يطلبه المستمعون ٢٢٫— زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٢٥ يا امي ما بعرف — فيروز ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ علشان ماليش غيرك — فريد الاطرش ٢٣٫— ذوبنا يا حبايبنا — نجاة الصغيرة ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — وديع الصافي ٢٤٫— نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

الجمعـة ١٧—٦—١٩٧٧

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرةالاخبار ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨٫— برنامج استوديو رقم « ١ » ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ يوسف مطر — شريفة فاضل — ابراهيم عزام — شادية الكرمل ١٠٫— مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١٫— نشرة موجزة للانباء « أخ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ سلوا قلبي — ام كلثوم ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ ما تدرش انساك — محمد عبد الوهاب ١٤٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥٫— طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥٫٥٠ فوق النخل فوق — نعيم وكامليا ١٦٫— مجلة الموسيقى ١٧٫— مع احداث الاسبوع ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني ناظم الغزالي ١٨٫— نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرىبالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على الكمان — داود اكرم ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ جددت حبك ليه — ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ يا قلبي يا مجروح — فريد الاطرش ٢٠٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ ياللي مالي البيت علي — نرجس ٢١٫— ما يطلبه المستمعون ٢٢٫— منبر الاثير ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ من اغاني ايام زمان : صالح عبد الحي — خيرية السقا — سيد الصفتي — عبد الحي حلمي ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — عفاف راضي ٢٤٫— نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

السبت ١٨—٦—١٩٧٧

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار ٧٫٤٠ مجموعة الدار — نادية — محمد مرعي ٨٫— برنامج استوديو رقم « ١ » ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ فايزة رشدي فريد السعدي — سلوى قطريب ١٠٫— ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١٫— عزتي فوق السحاب — سلمى ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٢٤ برنامج على ذوقي ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ عطرية — محمد رشدي ١٤٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥٫— من ملفات القضاء ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ يا داره دوري فينا — فيروز ١٦٫— موكب الاغاني ١٧٫— اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني صباح فخري ١٨٫— نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ الامل — ام كلثوم ١٩٫— من الغناء العراقي ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩٫٥٠ كده برضه يا قمر — هاني شاكر ٢٠٫— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ هان الود — فايزة احمد ٢١٫— الرياضة والرياضيون ٢٢٫— زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ وانا مالي — وردة ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ من القصائد الغنائية : نجاة الصغيرة — محمد عبد الوهاب ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٤٫— نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

برامج التلفزيون الاسرائيلي في اسبوع

الاحـد ١٢—٦—٧٧

١٧٫— برامج الاطفال ١٨٫٢٠ موجز الانباء ١٨٫٢٢ بساط الريح ١٩٫— موسوعة — مسلسل وثائقي ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار المصورة وشريط الاسبوع ٢٠٫٣٠ الكل بقي في العائلة ٢١٫— نشرة اخبار بالعبرية ٢٢٫٥٠ برنامج فكاهي ٢٢٫٥٥ ملائكة شارلي ٢٣٫٤٥ نشرة اخبار بالعبرية .

الاثنين ١٣—٦—٧٧

١٧٫٣٠ برامج الاطفال ١٨٫٣٠ موجز الانباء ١٨٫٣٢ رياضة ١٩٫١٥ اضواء على الاحداث ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠٫— محام لكل حين ٢١٫— نشرة اخبار بالعبرية ٢٢٫٣٠ سؤال عن الشخصية ٢٣٫— حكايات على الطريقة الامريكية ٢٣٫— نشرة اخبار بالعبرية .

الثلاثاء ١٤—٦—٧٧

١٧٫٣٠ برامج الاطفال ١٨٫٣٠ موجز الانباء ١٨٫٣٢ برنامج سلامات ١٩٫— مجلة الاسرة ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠٫— هذا هو سري ٢٠٫٣٠ من التراث العبري ٢١٫— نشرة اخبار بالعبرية ٢١٫٣٠ «الموكيد» ٢٢٫— ستابرسكي وهاتشي ٢٢٫٥٠ عالم الى زوال ٢٣٫٤٠ نشرة اخبار بالعبرية .

الاربعاء ١٥—٦—٧٧

١٧٫٣٠ برامج الاطفال ١٨٫٣٠ موجز الانباء ١٨٫٣٢ الشبيبة ١٩٫— ابي دائما على حق ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠٫— خط اوندين ٢١٫— نشرة اخبار بالعبرية ٢١٫٣٠ «العلي كوتيرت» ٢٢٫٢٠ فيلم سينمائي ٢٣٫٤٥ نشرة اخبار بالعبرية .

الخميس ١٦—٦—٧٧

١٧٫٣٠ برامج الاطفال ١٨٫٣٠ موجز الانباء ١٨٫٣٢ اعتمد على بيفر ١٩٫— بين المواطن والسلطة ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠٫— مباراة الاسبوع ٢٠٫٥٠ عرض لبرامج التلفزيون ٢١٫٣٠ «كول بو تك» ٢٢٫٤٠ ملفات روكفورد ٢٣٫٢٠ نشرة اخبار بالعبرية .

الجمعة ١٧—٦—٧٧

١٥٫— برامج الاطفال ١٨٫— موجز الانباء ١٨٫٠٢ السيرك ١٨٫٥٠ دراما ١٩٫٣٥ مسابقة في معرفة التوراة ٢٠٫٠٥ جاء السبت — برنامج ديني عبري ٢٠٫٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية ٢١٫٢٠ انا كلاوديوس ٢٢٫١٠ كونسرت ٢٢٫١٥ «السرفيكو» ٢٢٫٢٥ نشرة اخبار بالعبرية .

السبت ١٨—٦—٧٧

١٨٫— موجز الانباء ١٨٫٠٢ صور متحركة ١٨٫٣٠ تجديدات واختراعات ١٨٫٤٥ من ليالينا ١٩٫٢٠ مسابقة في معرفة التوراة ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠٫٣٠ نشرة اخبار بالعبرية ٢١٫— نشرة اخبار الرياضة ٢٢٫— ماكميلان — من افلام الغموض ٢٢٫١٠ نشرة اخبار بالعبرية .

★ نعمات ★

رئيسـة قسـم

مركزة محلية ينقل كاهل المركزة القطرية .

رياض الاطفال

— وماذا بالنسبة لرياض الاطفال ؟

— لقد افتتحنا عددا من رياض الاطفال في القرى العربية وسجلنا اطفالا تتراوح اعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات .

— هل توجد روضة أطفال في شرقي القدس تابعة «النعمت» ؟

— لقد فكرنا في الواقع بافتتاح روضة اطفال في شرقي المدينة ، ونحن الان بصدد الاعداد والاعلان عن بدء التسجيل في هذه الروضة ، ماذا توفر العدد الكافي — عشرون طفلا على الاقل — وتعاونت معنا بلدية القدس فسيتم ذلك قريبا انشاء الله .

— ما هي نشاطاتكم المستقبلية ؟

— نحن نعمل على افتتاح عدد من رياض الاطفال في دير الاسد ، الرامة ، وجلجولية ، وام الفحم . كما نامل في افتتاح دور حضانة لتمكين النساء العربيات من التوجه للعمل ، وهن مطمئنات على اطفالهن .. وهذه الخطوة في تصوري ستحل مشاكل كثيرة كما هو الحال في الوسط اليهودي .

هذا وسنعمل على اقامة رابطة لاولياء الأمور — الامهات والاباء — وننظم لهم محاضرات بغية التوعية لافضل السبل في انشاء العلاقات السليمة بين الاباء والابناء ، وتربية الطفل ، هذا بالاضافة لتوسيع حجم اللقاءات العربية — اليهودية .

— تنتخب من بين النساء اليهوديات «الام المثالية» لكل عام . فهل تقومون بمثل هذا النشاط في الوسط العربي ؟

— نعم ، وقد تم في العام الماضي انتخاب «الام العربية المثالية» لاول مرة في الوسط العربي — وقد فازت بلقب الام المثالية السيدة حسندة صوالحة من كفر قرع ، وهي ام لتسعة ابناء ثلاثة منهم يدرسون الطب ، كما انتخبت نائبة لها وهي السيدة نعيمة الوهباني من الرملة .

— هل يوجد في صفوفكم جامعيات ؟

— الحقيقة اننا نعمل الان على ضم الجامعيات الى صفوفنا وذلك عن طريق تنظيم دورات لاعداد كادر من النساء اللواتي يستطعن المساهمة في العمل الجماعي والمشاركة في قيادة المجتمع العربي نحو الافضل .

قالت مجلة « نيوزويك »الامريكان الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد سيبدأ عمله كنجم تلفزيوني في قسم الاخبار بشركة NBC وسيقوم فورد بتقديم برنامج يشرح اوضاع الرئيس الاميركي ودوره في قيادة البلاد ·· ويشترك معه في البرنامج جون تشانسيلور على ان يكون الموضوع الاول المطروح على جدول المناقشة — عملية مايا غويز — العسكرية المشهورة وماكان لدور رئيس البلاد من اهمية في معالجتها .

■

البيت الابيض .. وشرب النبيذ

قبل دخوله البيت الابيض ، اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، انه لن يقدم شرابا اقوى من النبيذ الى ضيوفه على أن يشرب في المناسبات كلساواحدة من الويسكي .

هذا الموقف احدث اعتراضا لدى المتعصبين الدينيين ، نظرا لان كارتر هو عضو في الكنيسة السبتية الجنوبية التي يعتبر اعضاؤها من اعداء الخمرة بشكل عام .

الا أن سبتيا جنوبيا مشهورا هو الاسقف بيلي غراهام هب الى نجدة الرئيس . واعلن في تصريح نشرته صحيفة « ميامي هيرالد » ان المسيح كان يشرب النبيذ .

واضاف : ألم يحول المسيح ستجرار ضخمة من الماء الى نبيذ في عرس قانا ؟

فاجابه احد معارضي الخمرة في الكنيسة الاسقف كارل ماكنتاير في مجلة « كريستيان بيكون » شارحا ما حدث في عرس قانا بقوله : لم يشرب المسيح أي نبيذ مخمر ، وكل ما قام به هو تحويل الماء الى افضل انواع النبيذ غير السام حتى الان . ان عصير العنب يمكن ان ينتج افضل انواع المشروبات غير المخمرة .

على الفور تراجع غراهام امام موجة الاحتجاجات من اتباع الكنيسة واصدر بيانا من ...٢ كلمة شرح فيه موقفه من الكحول بقوله : أن النبيذ الوارد في الانجيل كان اضعف من النبيذ الحالي ، وواجبنا ان لا نشرب الخمرة الا لاسباب طبية .

١ـ العرس الدموي

« العرس الدموي » مسرحية مـن تأليف الشاعر والمسرحي الاسباني « فديريكو جرسيا لوركا » ، ويذهب كثير من النقاد الى انها خير ما قدمه هذا الفنان النابه من اعمال .. واذا كانت هذه المسرحية قد لقيت حظـا مرموقا في تمثيلها على مسارح العالم، حتى انها مثلت اكثر من مائة مرة في عام واحد بالارجنتين ، فانها لقيت في عالمنا العربي احتفاء خاصا ربما لـم يظفر به عمل مسرحي اخـر .. اذ ترجمت ثلاث مرات .. احداها بقلـم الدكتور عبد الرحمن بدوي ، والثانية بقلم الدكتور حسين مؤنس ، والثالثة بقلم الدكتور « عبد الله العمراني » من المغرب العربي ، وهي التي قدمتهـا اخيرا سلسلة « من المسرح العالمي » التي تصدر بالكويت .

وقد قام الدكتور العمراني بتقديـم « لوركا » الى قارئه في مقدمة ضافية، تتبع فيها حياته منذ نشأته الاولى فـي قرية « فونيتي باكيروس » في اقليـم « غرناطة » الى أن اغتالته رصاصات اثمة في سنة ١٩٣٦ ، وهو لم يبلـغ الاربعين من عمره ، وقد كان ذلك في سنوات الحرب الاهلية الاسبانية ..

وقد كان « لوركا » فنانا اصيلا غاص في اعماق شعبه ، ووضع اذنه علـى دقات قلبه ، ولذلك عني بمأثوراتـه الشعبية وانعكس ذلك كله على شعره المقتحم المحلق ، وخياله الذي كان يرود القمم السابقة ، والدروب الوعرة . وانسجاما مع عنايته بالطبقات الشعبية المسحوقة نراه يخصص احد دواوينه للغجر ، وقد عرف عنهم الكثير في طفولته وصباه حين كان يقيم في قريته باقليـم « غرناطة » .. وعندما ذهب الـى نيويورك سنة ١٩٢٩ كان كثير التردد على حي « هارلم » الذي يقيم فيـه الزنوج . وقصيدته « شاعـر في نيويورك » التي يتحدث فيها عن معاناة الزنوج وسخطه على ظلمهم مـن القصائد الفريدة الذائعة الصيت .

وتمتاز الترجمة الاخيرة لمسرحيـة « العرس الدموي » بدراسة مقارنـة بين الترجمات الثلاث .. قام بهـا الدكتور « محمود علي مكي » لا بقصد المفاضلة وانما بهدف التأمل في فـن الترجمة وما يعترض طريقه من صعوبات ونحن نتفق مع الدكتور « مكـي » في ضرورة التنسيق بين المترجمين واجهزة الترجمة ، حتى لا نبعثر جهودنـا ، فنترجم مسرحية ثلاث مرات ، في حين ينقصنا كثير مما ينبغي ترجمته لاول مرة .

ماهر قنديل

٢ـ اعمال فاتح المدرس رموز وتمرد غريب

● اعمال الفنان المدرس تلفت النظر لاكثر من سبب . ربما الاول منها كونها تشكل نقطة تساؤل بالنسبـة للفنون التشكيلية ، او ربما كونهـا اثارت حولها اكثر من علامة استفهام وبقي صاحبها على الطريق مستمرا دون أن يأخذه تعب او يعيقه تساؤل .

كيف الدخول الى معرض او اعمال فاتح المدرس ؟ هذا السؤال لا بد وانه ضروري امام اعمال المدرس . فتلك الاعمال التي تصطرع فيها الخطـوط والالوان الى درجة القلق تثير فـي النفس اكثر من ذلك التساؤل انها تثير حيرة سرعان ما تتحول امام اللوحـة الى دهشة فسفر وتوغل وربما اكتشاف ابعاد جديدة بدت للوهلة الاولـى مساحات ميتة من الصدى والفراغ...

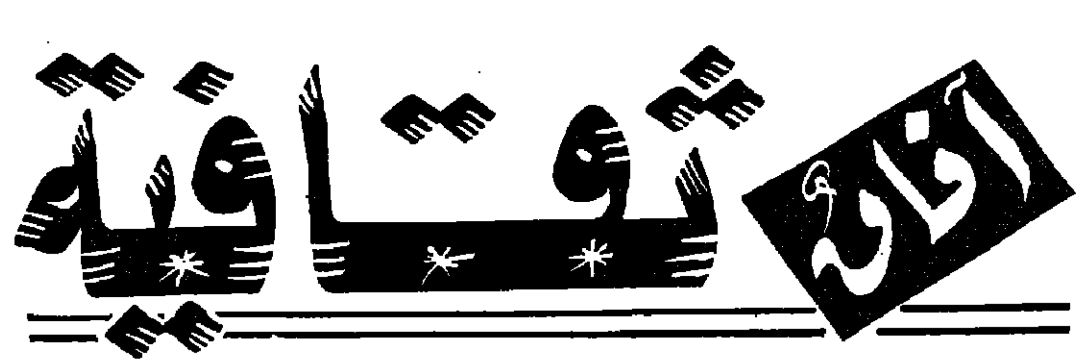
المتفرج أمام لوحة فاتح المـدرس يسقط في احد امرين : أما في ابهـام واما في ايهام .

الابهام يتحول مع الجمالية المدروسة الى رموز ذات مناخات مختلفة ولكنها الى حد ما ترضي العين وان كانت لا تقترب كثيرا من العقل .

واما الايهام فانه ذلك التمرد الغريب الذي يسيطر على العين ويجعلها تسقط في حالة من الاعياء سرعان ما تجدهـا تستسلم لذلك التنجج المشرق من الوان اللوحة وخطوطها ... ايهام يوشك أن يدخل المتفرج في مرحلة من مراحـل الحلولية حيث يبقى الشكل أمامـه ساقطا في كل مقاييس العمل الفنـي ومقولبا الى احجام تختلف عبرها الرؤية وبتوحد المنطق .

ثمة شيء اخر لا بد وان يلاحظه المتفرج في اعمال المدرس وهو ذلك الجـو المشحون بتوترات خفية تكاد لا تتحرر منها اللوحة حتى في اصغر زاوية منها. توترات فكرية كأنها واقعة تحت تأثير ايقاعات منتظمة تتوزن تحتها الخطوط والاشكال وتنخرط في اطار عام يشكل عبر تمحوره الاسلوب الذي اختطـه المدرس لاعماله . هذا الاسلوب الذي يجرد الاشياء ويدخلها في معادلات جمالية ... فردية تتساوى عندها الشكليات وتمترج فيها رؤى ذات شفافية من نوع خاص . لذلك فاننا نجد الاشكال فـي لوحات فاتح المدرس تتدرج عبر تناغم زمني لتصير في النهاية ومضة او مشحة او همسة . لونية تحتوي على اكبـر كمية من التجريد العاقل ... الواعي. المبصر ...

وفاتح المدرس فنان سوري مؤهل علمي من البوزار في باريس وعضـو المجلس الاعلى للفنون الجميلة بجامعة دمشق . حائز على عدد من الجوائـز العالمية واقام عددا كبيرا من المعارض في بلدان كثيرة كما اشترك في كثير من المعارض الجماعية داخل سوريـا وخارجها .



عزيزي القارىء : هـذه زاوية جديدة استحدثناها على الصفحة الادبية املين أن تشكل بطريقة أو بأخرى نوعا مـن القاموس الثقافي المعاصر يطل منه قراؤنا على اخر الاخبـار والاحداث الثقافية في العالم . نأمل أن نكون قد اوفينا . ـ قلم التحرير ـ

٤ـ واشنطن ايرفن ابو الادب الاميركي

واشنطن ايرفن ابو الادب الاميركي واول شخص في الولايات المتحدة جعل الادب حرفة له .

ولد في نيويرك عـام ١٧٨٣ ودرس الحقوق في جامعة كولومبيا . غير انه اضطر لقطع دراسته الجامعية بسبب مرض الم به ، فسافر الى اوروبا بقصد الاستشفاء ، ولم يعد الى وطنـه الا عام ١٨٠٦ ، وتخرج محاميا .

في ذلك الوقت انشا مجلة اسبوعية انتقادية نشر فيها قصصه الاولـى . ولكنه ترك الادب وعمل في التجارة حيث نكب بخسارة جسيمة ، فاضطر الـى السفر مجددا الى اوروبا ليبقى فيهـا ثمانية عشر سنة ، معظمها في فرنسا وانكلترا واسبانيا ، وعاد الى الولايات المتحدة اخيرا ليتسلم ثروة ضخمـة أورثه اياها احد المعجبين بأدبه ..

وقد انتقى لاقامته قصرا على ضفاف نهر الهدسون في منتجع سانساید حيث وافته المنية عام ١٨٥٩ .

نشر ايرفن اول كتاب له عام ١٨٠٩ عن تاريخ ولاية نيويورك . وفي صفحات كتابه هذا تحدث عن عادات المستوطنين الهولنديين في العالم الجديد . ثم نشر بعدها سلسلة من اعماله الادبية منها : « قصص مسافر » و « خطوطورسوم» و « صحيفة غزو غرناطة » و«المغامرة الكابتن بونفيل » و « استوريا »وغيرها من الاعمال الادبية التي صاغها باسلوب مشرق انيق كلي الانسجام والـذي لا يزال الى يومنا هذا مثيرا للدهشـة لثرائه في التعبير الشاعري الرقيق . وهو الاسلوب الذي اشار اليه تاكيراي انه كان أول سفير فكري مبعوث مـن العالم الجديد الى العالم القديم .

٥ـ جورج امادو : روائـي برازيلي

صدرت مؤخرا في باريس ترجمـة رواية « تيريزا باتيستا » للكاتـب البرازيلي جـورج أمـادو » الـذي يعتبر من اعظم ادباء العالم الثوريين وقد ترجمت مؤلفاته العديدة ، ونذكر منها : كاكاو ، باهيا مدينة القديسين ، حياة لويس ـ كارلوس بريستيس ، الى خمس وثلاثين لغة ، وحاز سنة ١٩٤٩ على جائزة ستالين للاداب .

وتتميز روايات امادو بالقدرة على استقطاب كافة الجماهير باسلوبهـا السهل وواقعيتها كما تتميز بتحـريض فائق الفعالية بحيث اعتبرت منذ زمن بعيد مزعجة ، وذلك في اتجاهيـن نقيضين : الاول ، بالنسبة للانظـمة الرجعية الثاني ، بالنسبة للجماهيـر التي تتكشف أمامها بشكل حاد وعنيف المآسي التي يعانيها المضطهـدون والمعذبون والفقراء ، مع العلم أن تلك الجماهير ليست بعيدة بأي حال عـن الواقع الذي يصوره . ومن هنـا شبع قدرة كتاباته التحريضية .

وفي عددها الاخير ، نشرت مجلـة ـ الكينزين ليتبرير ـ الادبية الفرنسية مقابلة أجرتها معه مترجمة كتـاب ـ تيريزا باتيستا ـ اليس رايار بمناسبة وجوده في فرنسا للاشراف على نشـر ترجمة روايته الاخيرة ونورد فيما يلي بعض ما جاء في هذه المقابلة لعل ذلك يساعد على اعطاء القارىء العربـي فكرة عن هذا الكاتب الثوري الذي لا يعرفه سوى قلة من مثقفينا على مـا يبدو ، وذلك من خلال الايضاحـات التي تقدم بها خلال تلك المقابلة حـول شخصية بطلة روايته تيريزا ، واستنادا الى مقابلة اخرى اجراها معه مندوب مجلة ـ النوفيل ليتيرير ـ الادبيـة اثناء وجوده ايضا في باريس .

■ من الملاحظ انك كتبت روايـة عنيفة وثائرة لتواجه بها العنف فـي مجتمعك وقد قلت يوما انك قمت بكتابة ـ تيريزا باتيستا ـ بينما كان الغضب يملك عليك كل حواسك .

ـ أن ردة الفعل تكون عنيفة فـي مواجهة شتى مظاهر العنف الـذي يتعرض له الشعب في بلادي ، والذي يعتبر خبزا يوميا له وفي محمل رواياتي، كنت اصف الحياة في البرازيل ، حياة الشعب البرازيلي . واعتقد انني قمت بذلك مستندا الى نظرة واقعية تتسع باستمرار لكن هذه النظرة خضعـت لتطورات مستمرة فمن الطبيعي انني حين كنت شابا لم أكن امتلك تجارب كافية تمكنني من استيعاب الواقـع البرازيلي بمجمله . لكن مع الزمـن واشتداد سعير النضال وحين لمست استحالة الاكتفاء بالاشارة الى اللامساواة والبؤس .. وجدت أن الاستناد الـى الايديولوجية الثورية برؤيا واضحـة ضرورية ، لا بل واجبة ـ ابرز رواياتك السابقة سيطرة فكرة الموت ، لاسيما في ـ دكان المعجزات ـ التي تعد اكثر ماساوية من تيريزا باتيستا ـ فالى اي مدى تتدخل في مجرى احداث تلـك الروايات ؟

ـ أن رواية ـ دكان المعجزات ـ تحكي قصة خلاسي في العشرينات ناضل لنيل حقوق شعبه ، لكن في النهاية وجد نفسه وحيدا ورغم أن ابنه خذله ، لم يتوقف عن النضال حتى اخر رمق من حياته .

وفي جوابي على الشق الثاني مـن السؤال ، اود أن اشير الى مسألة طريفة ، وهي أن الكاتب يبني روايته عادة على فكرة عامة ، لكنه يجد أن تلك الرواية تأتي لطمس تلك الفكرة . وهذا مدعاة للمتعة لان الكاتب نفسه يفاجأ في اغلب الاحيان بالواجهات التي يتخذها ابطال روايته وهذا ما حدث لي في ـ تيريزا باتيستا ـ ففي حين اردت أن اجعل من تيريزا فتاة تريد أمهـا البورجوازية الصغيرة بيعها من الاقطاعي ـ ما زال بيع البنات سائدا حتى الان في بعض المناطق البرازيلية ـ فوجدت بان هذه الفتاة هي التي جاءت الـى أمها لتبلغها بأنها مخطوبة الى ذلـك الاقطاعي .

■ هناك سؤال تقليدي : ما هـو الدور الذي يلعبه اليوم الكاتب فـي أميركا اللاتينية ؟ وهل تعتقد بوجـود فوارق بين هذا الدور وذلك الـذي يلعبه ادباء اوروبا ؟

ـ بالطبع لا يوجد فوارق . فالكاتب اينما وجد ، مهمته أن يدفع الامور الى الامام . وهو الرافض لكل مظاهـر الاستغلال .

أما في أميركا اللاتينية ، فالبؤس والاضطهاد يتطلبان من الكاتب اتخاذ مواقف اكثر التصاقا بالحياة من غيره. ثم ماذا تعنون بتعبير ـ أميركـا اللاتينية ـ فهو تعبير اطلقه المستعمرون ـ بكسر الميم ـ والكاتب الذي يتقبله يكون خاضعا للمستعمر . وانساءل هنا ما هو الجانب المشترك بين كاتب من البيرو واخر الاورغواي ، او بيـن سوى السلبية ؟ لذلك ينبغي الاكتفـاء كاتب من المكسيك واخر من الارجنتين بالاشارة الى اشتراك هؤلاء في اتخاذ الموقف ـ وهناك أمر اخر ـ فالناس لا تعي وجود سوى ادباء باللغـة الاسبانية ، ولا نجد احدا يتكلم عـن الادب الهاييتي باللغة الفرنسية ، وهذا مدعاة لرفض تسميه ـ ادب أميركي لاتيني ـ

وفي سبيل المقارنة بين الادب الاميركي والادب الاوروبي ، من الافضل مقارنة الرواية الاميركية بالرواية الاوروبيـة بشكل عام ، فنلاحظ عندئذ أن الرواية الاميركية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمنطقة وانها تجسد ظروف وحضارة تلك المنطقة التي ولدت فيها والتي استمدت منها سبب وجودها .

٦ـ اخبار ادبية

* عن دار « غاليمار » للنشـر في باريس صـدر لناتالي ساروت صاحبة الكتاب الشهير « انفعالات » دراسة في الرواية الحديثة تتحدث فيها عن مؤسسي الرواية المعاصره منذ لقائهـم عام ١٩٥٦ ، وهم : الان روب جرييه ، كلـود سيمون ، جيروم لندن ، صموئيل بيكيـت ، وروجيه بنجيه . الدراسة بعنـوان « هكذا يتكلم البلهاء » .

* نال الكاتب المصري المعروف د. عبد الغفار مكاوي جائزة الدولة في مصر ، عن كتابه « ثورة الشعـر الحديث » الواقع في جزئين ، ويتحدث عن الشعر الاوروبي من بودلـير حتى الان .

* صدر في روما كتاب للمؤلفـة ماريا انطونيكا عن حياة المخـرج السينمائي بابلـو بازوليني بعنـوان « التجربة الشاذة » يتطرق الكتـاب الى حياة بازوليني وأسباب وفاته .

٧ـ كتب جديدة أخرى

في الخمسينات ، وفي الستينـات أيضا ، كانت « القصـة القصيرة » هي أبرز فنون الكتابة في العـالم العربي ، وكانت قائمـة الذين يكتبونها تضم عشرات الاسماء ، ثم عاما بعد عام حدث الانحسار لتتجـه غالبية هذه الاسمـاء الى فنـون أخرى ، مثل « المسرح » و«الرواية» و « الكتابة للسينما » !

ورغم ذلك ظل عدد من الكتاب على ولائهم للقصة القصيرة وان لم يجنوا منها ما يمكن أن يجنوه لو أنهـم صاغوا نفس الفكرة التي يكتبـون بها القصة القصيرة في مسرحية ، أو في رواية ، أو في فيلم سينمائي :.

ولم يقتصر الامر على هـؤلاء الكتـاب ، وانما اتسعت الدائرة باسماء جديدة من الشبان الذين تمكنوا من تحقيـق رؤية جديدة كانت النتاج المنطقي لما طرأ على الحياة الاجتماعية والسياسية من تغيرات متلاحقة .. أصابها أيام النكسة ، وأشرقهـا بشائر النصر !

وانا لن أثير المشـكلة القديمة الجديدة عن أزمة « النقد » وعـدم متابعته لكل جديد يكتب ، ولكن أخلص الى أن «التعبير» سواء كان «بالقصة القصيرة » أو بغيرها من وسـائل الكتابة .. هو « حتمية أدبية » سواء كان هناك نقاد أو أنهم اختفوا لاسباب لا يعرفها أحد !

ولقد أسعدني هـذا الاسبوع أن يعود كاتب مخضرم مثل : « عبدالله الطوخي » الى كتابة القصة القصيرة بعد أن اتجه للكتابة للمسرح، وكانت قصته الجديدة « الخـروج مـن المربعات الضوئية » علامة مميزة تؤكد اصالته في كتابة القصة القصيرة

وفي أسبـوع واحـد وصلني مجموعتان قصصيتان جديدتان لكاتبين مشهود لهما من الجميع بالمكانـة المرموقة في فن القصة القصيرة .

المجموعة الاولى « الوهم والحقيقة» تأليف « أبو المعاطي أبو النجا » ، والمجموعة الثانية « عيون في الحلم» للكاتب العراقي « عبد الرحمن مجيد الربيعـي » . وفي المجموعتين ندرك على الفور مدى التألق الذي تصـل اليه « القصة القصيرة » عند كـل من الكاتبين . ان التفاصيل الصغيرة واللمحات الانسانية التي تمر علينـا في حياتنا اليومية دون أن ننتبه اليها الانتباه الكامل ، هي الخيـوط التي ينسج بها الكاتبان رؤيتهما لما يعانيه الناس وما يعايشونه ، بأدوات فنية محكمة ، ودون حاجـة الى النبرات الزاعقة التي اصبحت اثاره مميزة في فنون الكتابة الاخرى ، وخاصـة في المسـرح !

في قصة « الربيعي » : « مملكة الوعول » تختار المهرة الجامحـة « سلوى » الانتحار أو الموت البطيء، ما دام محكوما عليها وعلى رفيـق رحلتها « سعدى » بالموت لا محالة. انها مثل « المومس الفاضلة » عند « سارتر » ، وان كانت لا تقـف عند هامش الاحداث مثلها ، وانمـا تشارك فيها ، وتواجه مخاطرها ، وتتذوق الموت قطرة بعد قطرة !

وفي قصة « أبو النجا » : « ان ذلك الشتاء » يختلط الوهم بالحقيقة مع ذكريات رحلة الشتاء القديم لسبارة متهالكة ، حبلى بالبشر ، ونسير في نخبط على الحافة المتعرجة للترعـة التي لا تحمل اسما مشهورا . منـذ البداية يبدو أن كل شيء محكوم عليه بالفناء ، وبالهلاك الحقيقي ، ولـكن النهاية ـ التي لم تحدث ـ تسربت الى الارواح ، وتملكتها بكل مخاوفها، فلم يعد هناك أي فارق في أن تحدث حقيقة ، أو لا تحدث، فالكارثة ـ في كثير من الاحيان ـ قد تكون أخـف وطأة من انتظار وقوعها ، ومن هلع هذا الانتظار ،

باختصـار ..

القصـة القصيرة .. ما زالت على قيد الحياة !

اعداد : قلم التحرير

امرأة تسافر وحيدة

انه لشيء صعب ، ومزعج
جدا
في هذا العالم ، عالم الرجل
ثمة فخ من المعارك الغامضـة
تنتظرك عند كل ركن
الارصفة، الحشود المشغولة
سوف تخزك
بالالتفاتات المتطفلة ؛ نظرات
وغمزات .
امرأة تسافر لوحدها
والشيء الحقيقي الذي يحفظك
هو عجزك عن الدفاع

* *

ومع هذا فلا وجود لذلك الرجل
الذي يمكن ان تحوليه
الى قوة تتكئين عليها
الى جذع لتستريحي عليه
الى حائط لتحتمي بظله
لم تستخدم ابدا اي رجل
كممر ، أو كحجر لتتكئي عليه
لقد ابتدأت بنفسك من اجل
ان تلتقي بذلك الرجل بصيغة
موازيـة لك

وتستطيعي ان تحبيه بشكل
حقيقي
انت لا تعلمين ان كنت
ستذهبين بعيدا
أو ستقعين في منتصف الطريق
في حفرة طين
أو سوف يزوغ بعدك من
الشمس
انت لا تعرفين هذا كله ،
ولكنك عنيدة
حتى اذا حطموك في منتصف
الطريق
فمغادرتك الصلبة وحدها
كفيلة بايصالك الى مكان ما
لمرأة وحيدة على الطريق
وما زلت ممعنة في السير الى
الامام
ولن تتوقفي
ليس هناك اي رجل يمكن ان
يكون
وحيدا
كامرأة تسافر وحيدة

* *

يهبط الظلام امامك ،
باب بسبعة اقفال
امرأة لا يمكن ان تبدأ ابدا
رحلة وحيدة في الليل
ومثل الذرة التي تنثرهـا
الشمس المشرقة
في المسافات المفتوحة

* *

ولكنك تمشين عندما يهبـط
الظلام ايضا
ومن نظرات مختلسة
كل خطوة منك
تشكل علاقة من الاطمئنـان
والثقـة
بذلك الرجل الغامض ـ الذي
يخيفونك
به عادة .
وخطواتك سوف تردد صداها
على احجار الطريق
امرأة تسافر وحيدة
الخطوات الناعمة والاكثر
جرأة
في عالمنا المتواضع ،
الذي هو نفسه
مثل امرأة وحيدة في الطريق .

ترجمة : شكران الامام

الشاعر العراقى حميد سعيد :
اللجـوء الى مـدن البـراق

تنطوي الطرقات على العابرين ..
وتطويك
ماضيك حاضرهم وادعاءاتهم والولادات
ان السماوة ساحلك ... الموت
تستبدل الموت لكنهم يشحذون البذار مدى
وجذورك قنبلة
تتفجر في بيتك الريح ، تسقط اقنعة ، تتهاوى
لك في وطني سورة وكتاب ... قرات
توقفت في صفحة الغضب ...
اعتدت ان احمل الكلمات الاخيرة في الداخل
اعتدت ان اصطفيها ، اباركها
كنت فيهـا ...
رايتك حين راوك يقينا
وحين ارادوك معجزة
بعضهم صاحبوك .. توقفت
حتى اذا ادركوا ان بين التوقف والجاه
يومي مسير
تنادوا عليـك
حملت وجهـك الريـح
كان المحبون خلف نخيل الفرات .
المقاهي اشتعلت في التوهـج
تذكرت كتب الموت والهرب الابدي ، النداء الخفي
ولكنها وقفت في حدود التوهـج
وانتظرت أن تراك
انتظرتك ثم تقدمتهم
حين كانت خطاهم تراوغني
وشممت دما منـك في رحلهـم
لي عليك كما للعشيق ... ولي منك صوتان
صوتي وصوت التي كابرت أن تقو ل الحقيقة
واحتكرت حبهـا
وهبته ثياب اللصوص ، البغايا
ستاتيك تمسح عن وجهها لطخات الدهان .. تعود اليك
وتعلن عن حزنها
فحـذار
حـذار
حـذار
لقد ادرك الوهم ميعاده الحجـري
وما ادركته التي تاجـرت بهـواك ...
التي علقت زمان التوقع ... فاءت اليك
واذ نصب الزهو ... أو كـاد
كنت اراها تنام مع الملك الفارسي
وتسلخ من ذكرياته اسيجة ... تتقيك بها
وتقاتل اسرارها
انها المستبيحة والمستباحة والورق المر ...
والجذر حين يموت ... المشانق .. اسفارها
من حروف الاناجيل تصنع قمصانها الداخلية
تنشرها راية يستدل بها الفرس
في ظلها تتقدم عائلة الرمل ،
تغزو اخضرار الينابيع ...
هل قرات اليوم ما كتبوا
وقفت في مواجهة الحب حين اتاها
لابسا صفحات المجلات باذخة
قادما من تخوم المكابرة .. الكذب .. الغزوات الخرافية
استلف الذكريات .. القصائد محشوة بالعواطف
يحمل اوزار تاريخها الذهبي
سأريه الحقيقة
ارسمها واعلقها في بيوت الدعارة
ان القصائد حين تكون جلود أفاع ،
تكون انتهاكا ...
والبنادق حين تكون طريقا الى واجهات المسارح
تصبح اعمدة في ضريح مهرج كسرى
لقد مات مختنقـا
مات حين اراد ابتلاع الكراسي ...
ليضحك سيـده
مات فاستبدلوه
،
قلت لابنائي السبعة انتظروا ...
انه في الطريق الينا
تخطى دفاترهم .. سود تبالاماني القديمة
ينحاز للماء ..
يمنحنا عسلا وطحينـا
ونمنحه حبنا وننام على راحتيه
يوم جئتك ليلا ، طرقت عليك النوافذ
حملتـك النار
حدثتني عن فتى ... فانتظرناه
ثم انتظرناك
قلنا : لعل الطريق وما خبأت
نسخت وجهه حاكما فيوى .

* * *

بعد جيلين يصفو .. نبايعه مدن اخفقت
ونبايعه
ويبايعه النخل والقصب ... النفط والاقحوان
لنرحل في دمه ، نفتديه ، نرافقه
أبرق اليوم لي ،
ان جند الخليفة قد حاصروه
وسمعت الاذاعات تنقل ما دبج الشعراء الصغار
وما حشدوا من قواف تطارده
تسقط اللافتات .. ويزكم أنف الجريدة
حين تصير القصيدة كلبة صيد
وأنت الفريسة

* * *

للحوار المعلق بيننا رنة من فاس
وللنزعات المضيئـة .. جالية سكنت قلبك ..
انتشرت فيه ،
تقوى قصائدنا ان تحاورك
انتزعتك الى صفها
اقمنا قرى في الطريق ولكنهم نصبوا من حجارتها ملكا
مد من قلبه خيط نار ... وشد وثائق قصائدنا
أدرك الملك الحجري أخيرا..
فوات الاوان .

* * *

رأيت طبـورا تقيم
رأيت دما .. غابة .. وبراقا
فباركته ، والتجأت اليه .

«العـراق»

[اشارة : ليست هذه القصيدة اخر ما كتب الشاعر العراقي الكبير حميد سعيد ، ولكنها تشكل منحى جديدا في الشعر العراقي اليوم ، بدأه حميد سعيد نفسه . وللشاعر عدة مجموعات شعرية منها : لغة الابراج الطينية . شاطىء لم تعرف الدهشة ، قراءة ثامنة ، وغيرها .]

خـذي قبلـة

وحين اطلت عيونك من شرفة الـدار
حين تطاير شعرك
ينهب ضوء العيـون
عن الشرفة الفضة الصـدر
حزمـة نور ابلت عيونـي
وانـت تقـدمت
خجلانـة الخطـو
يا خطـوهـا الرخـو
يـا وجهها الحلـو
شوقي المعفر بالوله النضو فارقني
أزغب الريش
فؤادي على نظرتي عالق
آه من زيف ذاك النسيم الذي أخلف الوعد
أنت تماوجت تستطلعين خطى العرس وهو يمر
مختلجا بالطبول . ترنحت قطرة حزن يلعبها الشجو
والوجنة الطفل والغمزة الطل والطلة
الواخدة

عاصريني بصحبة
وهاتي انتظـارا
وقبلة وخذي واحد

عبد القادر صالح ـ اليامون

[* ابـــن خلـــدون *]
في المصادر الاسلامية

الحلقة الثالثة ـ

بقلم : محمود رجب غنايم

اما ابو المحاسن بن تغرى بردي ف... يجل ابن خلدون اجلالا كبيرا ، ...هر هذا من ترجمته له في المنهل ...صافي . ومعروف عن هذا المؤرخ ...داله وتحققه في الحكام وعدم تطرفه ...ك . تاثير ابن خلدون امتد الـى ...رخين وادباء كالقلقشندي ، الذي ...س الكثير من انشاء ابن خلدون ...كتابه « صبح الاعشى في صناعة ...شا » ، خاصة في الاجزاء الرابع ...خامس والسادس ، وهي امثلة لا ...صى .

خلاصة القول ان ابن خلدون لاقى ...ـة شديدة كمؤرخ غربي وصـل ... اعلى المراتب في مصر ، وقـد ... ذلك في كلام منافسيه من دم ...جريح ، الا انهم لم يستطيعوا ان ...سوا حقيقة ابن خلدون الايجابية ، ...وف نرى ذلك من خلال المواضيع ...ي سنتحدث عنها في هذا الفصل .

...ول قضائه :

...قبل ان نرى ما قاله المؤرخون في ...ضاء ابن خلدون ، فانه من الانصاف ... نرى ما قاله هو فيه ، فهو في ...به التعريف يعدد نواحي الفساد في ...ر وينكر بانفة كيف قمع ذلك وكيف ...فر شفاعات الاعيان والاكابر الذين ...خذوا ذلك مكسبا وطريقة(١) .

... في قضائه قال الحافظ الاقفهسي ... معجم الجمال بن ظهيرة ، انه باشر ...ضاء بحرمة وافرة(٢) . ويؤيده ابن ...رى بردي قائلا : «فباشر بحرمة ...فرة وعظمة زائدة وحمدت سيرة ودفع ...سائل اكابر الدولة وشفاعات الاعيان ، ...خذوا في التكلم في امره ولا زالوا ...سلطان حتى عزله»(٣) .

اما ابن حجر ، في الجهة الثانية ، ...ول انه باشر القضاء مباشرة صعبة ...لب للناس ظهر المجن(٤) . وفي مكان ...ر يرى انه باشره في قضائه الثانية ...عسف والحنف عند تعيينه قاضيا ...ستكثر من النواب والشهود والعقاره ...ى عكس ما كان منه في الاول ، ...رت الشناعة عليه وصرف بعضـ...ابه صرفا قبيحا(٥) . ويضيف ابن ...ر انه ، في المرة قبل الاخيرة ، ... باشر القضاء بلين مفرط فعزل مرة ...رى(٦) .

اما السخاوى فينقل في كتابـه ...ضوء اللامع انه تنكر للناس بحيث ... يقم لاحد من القضاة عند سلامهم ...يه ، وقد فتك في كثير من اعيان ...شهود واتخذ طريقة التعزيـــز ...صفع ، وهو ما اسماه الزج ، فاذا ...ضب على انسان زج ، ومعنى ذلك ... يصفع حتى تحمر رقبته(٧) ... ... هذا الشوكاني ، في البـــدر ...طالع(٨) .

اما ابن عرفة ، مفتي تونس وصاحب ...تفسير المعروف ، فقد قال لما بلغه ...ر تعيين ابن خلدون قاضيا : «كنا ... خطة القضاء اعظم المناصب فلما ...يها هذا عددناها بالضد من ذلك»(٩)

وخلاصة القـول ان ابن خلدون ... تشدد في احكامه ، فكثرت عليـه ...شناعة وتألب عليه الكتاب وسكان ...زوايا المتنطين العبادة المشترين بها ...جاه(١٠) . وليس معنى ذلك انـه ... ظلم او انه عدل ، فهذا امر لا ...ستطيع ان تجزم فيه .

...ول مؤلفاته :

قال ابن الخطيب : «شرح البردة ...رحا بديعا دل على تفننه وادراكه ...زارة حفظه ، ولخص كثيرا مـن ...ب ابن رشد وعلق تقييدا مفيدا في ...نطق للسلطان ولخص محصـــول ...فخر والف في الحساب وفي اصول ...فقه وشرع في هذه الايام في شرح ...رجز الصادر عني في اصول الفقه ...شيء لا غاية فوقه في الكمال»(١١) . ... هذه الكتب لم يذكرها ابن خلدون ... التعريف وذلك لطغيان المقدمـــة ...كتاب التاريخ عليها . ويذكــر د. ...راهيم مذكور ان ابن خلدون قـــد ...هدى شرحه للبردة الى تيمورلنك وقد ...ر ذلك في التعريف(١٢) والحقيقة ان ...ن خلدون لم يذكر مؤلفه هذا فـي ...رجمته ابدا ، وانما جاءت هــذه ...جملة على لسانه في معرض حديثه عن ...هدايا اشتراها لتيمور ، فقـــال : «انتقيت من سوق الكتب مصحفـا ...نعا حسنا في جزء محذو ، وسجادة ...نيقة ، ونسخة من قصيدة البردة ...مشهورة للابو صيرى في النبـــي ...سلعم ...»(١٣) ، ثم يضيف : «ثم ...اولته البردة فسألني عنها وعـــن ...ظمها فاخبرته بما وقفت عليه مـــن ...رها»(١٤) . وهكذا فاننا نرى انـه ... يذكر ابدا انها من شرحه ، ولعل ... مذكور قد خلط ما يعرفه عـــن ...ؤلفات ابن خلدون وبين هذه الحادثة ...لتي تبين انه اشترى قصيدة البردة ...ي السوق واهداها لتيمورلنـك ، ...حسب مذكور انها هـــي ، اي ان ...قصيدة المهداة هي الشرح الـــذي ...ه من البردة .

اما «المحصول الفخر» الذي يذكره ...ن الخطيب فهو كتاب «لباب المحصل ... اصول الدين» ، وكان ابن خلدون ... درس المحصل الذي صنفه فخر ...دين ابن الخطيب فهذبه واختصره ...ضاف اليه بعض افكاره ، وهـــو ...ع في ١٥٠ صفحة ، وقد الفه ابـن ...لدون سنة ٧٥٢ هـ . وقد قسم هذا ...كتاب الى اربعة اقسام :

أ ـ البديهيات .
ب ـ المعلومات .
جـ ـ الالهيات .
د ـ السمعيات . كما وتحدث في هذا الكتاب عن الايمان والكفر والامامة والشيعة .

اما قول ابن الخطيب : وشرع في هذه الايام .... الخ ، فانه يقصد شرح الرجز الذي وضعه ابن الخطيب واسماه «الحلل المرقومة في اللمع المنظومة» ، وهذا الرجز عبارة عن الف بيت من الشعر لخص فيها ابن الخطيب كتاب اصول الفقه لابـــي اسحاق الشيرازي المتوفي سنة ٤٧٦ هـ

اما الكتب الاخرى التي يذكرهـا ابن الخطيب فلم يعثر عليها بعد ، اقصد ، كتب الحساب وكتب اصول الفقه والمنطق وتلخيصات عن ابـــن رشد وغيره .

اهتم ابن خلدون بالتصوف ودرسه ، وقد الف كتاب «شفاء السائل لتهذيب المسائل» في التصوف ، ويشمـــل التصوف والمجاهدات ، اسم التصوف اشتراط المجاهدة ، سمو الهـــمم للمجاهدات . ولم يرد ذلك المؤلف عند ابن الخطيب ، والمرجح انـــه الفه بين السنين ٧٦٠ـ٧٦١ ، وهي الفترة التي اقام بها في فاس ، ويظهر ذلك من مقدمة الكتاب ..

قال ابو جعفر البلقي في مختصر الاحاطة : «والف تاريخه المشهور الذي سحر به الخاص والجمهـــور سماه بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجـــم والبربر ، اخترع فيه مذهبا عجيبـا وطريقا مبتدعا من الحديث علــــى العلوم وتنقيح الفهوم وما يعرض في الانسان من الاعراض الذاتيـــــة والخيالات والحلوم»(١٥) . وقال ابن العماد : «صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة اظهر فيـــه فضائله وابان فيه عن براعته»(١٦) . والكتاب مرتب على مقدمة وثلاثة كتب حسب قول المؤلف : المقدمة وهي في فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه والالماع بمغالط المؤرخين ، الكتاب الاول : في العمران والعوارضـــــ المتعلقة به ، الكتاب الثاني : فـــي اخبار العرب ومن عاصرهم والكتاب الثالث : في اخبار البربر(١٧) . اما الجزء الاول فهو المقدمة ، والثاني والثالث والرابع والخامس هي الكتاب الثاني في قول ابن خلدون ، امـــا السادس والسابع فهما الكتاب الثالث. وينتهي المجلد السابع بفصل اسماه ابن خلدون : التعريف بابن خلدون مؤلف هذا الكتاب ، وقد عرف نفسه وذكر حوادث مهمة في حياته حتى سنة ٧٩٧ هـ .

الكتاب الاخر الذي الفه ابن خلدون هو ما اسماه : التعريف بابن خلدون مؤلف الكتاب ورحلته غربا وشرقا . وقد واصل في هذا الكتاب ترجمة ذاته حتى سنة ٨٠٧ «١٤٠٥ م» ، وهـــو يختلف عن ما كتب في اخر المجلــد السابع من كتاب العبر ، اذ انـــه نسخة اخرى .

كتاب العبر اشغل المؤرخين فـــي تقييمه حسب طريقهم ، فقال المقريزي عن المقدمة بانه لم يعمل مثلها ويصعب لتعلم ان يقلدها ، فهي زبدة المعارف والعلوم «تعبر عن حال الوجـــود وتنبيء عن اصل كل موجود بلفظ ابهى من الدر النظيم»(١٨) .

اما تلميذه ابن عمار فقد قال : «الحوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محجتها السنة الفصحاء فلا تروم ولا تحوم ولعمري ان هو الا مـــن المصنفات التي سارت القابها بخلاف مضمونها كالاغاني سماه مؤلفه بذلك وفيه من كل شيء»(١٩) .

لقد رد على المقريزي ابن حجر بقوله : «فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم له فيه ، واما ما اطراه به زيادة على ذلك فليس الامر كما قال الا في بعض دون بعض ، الا ان البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسنا ما ليس بالحسن»(٢٠) . كما ويرى ابن حجر ان ابن خلدون لم يطلع علـــى الاخبار على جليتها ولا سيما اخبار الشرق ، «وهو بين لمن نظر فـــي كلامه»(٢١) .

ولقد رأى السخاوي ما رآه شيخه ابن حجر ، الا انه جزم ان مدحها ـ المقدمة ـ من المقريزي وابن عمار مبالغ فيه ، الا انه اعترف بقوله «وانه مقدمة نفيسة»(٢٢) .

يبقى ان نذكر ان ابن خلدون لم يضع شيئا جديدا في مصر ، الا انه امتاز بشيئين لا يقلان اهمية عـــن التأليف وهما التنقيح والتدريس . اما ما ذكره في التعريف من انه اهدى الى تيمورلنك رسالة في وصف بلاد المغرب تقع في اثنتي عشرة من الكراريس ، فاعتقد انها مأخوذة من كتاب العبر نفسه ومن الجزء الذي يتحدث عـــن البربر ، بمعنى ذلك ، انها ليست تأليفا جديدا .

نثره :

بدأ ابن خلدون في كتابة انشاءاته ورسائله بالكلام المرسل ، عكس اهل عصره الذين درجوا على الكتابـــة المسجوعة ، ويقول : «وكان ذلـــك مستغربا عندهم بين اهـــــل الصناعة»(٢٣) . ويقول ابن تغرى بردى : «فصدر عنه اكثرها بالكلام المرسل الذي كان انفرد به ، حاكي الكتاب»(٢٤) . ويقول لسان الدين بن الخطيب : «واما نثره وسلطانياته النجمية فخلج بلاغته ورياض فنون ومعادن ابداع يفرغ عنها يراعـــه الجريء ، شبيهة البداءات بالخواتم ، في نداوة الحروف وقرب العهد بجراية المداد ، ونفوذ امــر القريحـــة واسترسال الطبع «٢٥» . كماوشارك الشوكاني ابن الخطيب في رأيــه ، اذ يقول : « مهر في جميع ما تعلم وخاصة الادب وفن الكتابة » «٢٦» .

شعره :

قال ابن خلدون عن شعـــره : « توسطت بين الاجادة والقصور«٢٧» ويرى ابن حجر انه وســـط النظم ، وينقل عن لسان الدين بن الخطيب انه قال عن ابن خلدون بانه لم يكن ماهرا في النظم وانه كان يبالغ في كتمانه«٢٨» والحقيقة ، انني لم اجد هذا القـــول عند لسان الدين بن الخطيب وانمـــا جاء على لسانه : « واما نظمـــه فنهض لهذا العهد قدما في ميدان الشعر ونقده باعتبار اساليبه فاثال عليـــه جوه ، وهان عليه صعبه ، فاتى منه بكل غريبة«٢٩» » ثم يورد ابن الخطيب امثلة كثيرة من شعره .

شعر ابن خلدون قليل ، واهـــم قصائده التي تناقلها المصادر المختلفة معجبة بها القصيدة التي مطلعها«٣٠» :

أسرفن في هجري وفي تعـــذيبي
واطلن موقف عـــبرتي ونحيبي
وأبين يوم البين وقفــة ساعـة
لوداع مشغوف الفـــؤاد كئيــب
لله عهد الظاعـــنين وغادروا
قلبي رهيـــن صبابـة ووجيب
غربت ركائبهم ودمعي سافـــح
فشرقت بعدهم بمـــاء غروبي
يا ناقعـــا بالعتب غلة شوقهم
رحمـــاك في عذلي وفي تأنيبي

علومه :

لم تفصل المصادر المختلفة اطلاعه على اي علوم بالضبط ، الا ان هذه المصادر قد قسمتهـا الى نوعين : علوم نقلية وعلوم عقلية «٣١» . قال ابن الخطيب عنه : « متقدم في فنون عقلية ونقلية »«٣٢» ، وانـــه متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظصحيح التصـــــور . وقال عنـــه ابراهيم الباعوني الشامي : « من عجائـــب الزمان » ومتبحر في العلوم النقليـــة والعقليــــــة «٣٣» . كما وشاركه السيوطي وابن العماد في ذلك ناعتين اياه بانـــــه بارع في العلـــــوم والفنـــون «٣٤» .

على الرغمهن اصطباغ ترجمـــة ابى حجر ، كما قلنا ، لابن خلدون بالذم والتجريح ، الا انـــه اعترف انه كان على معرفة تامة بالامور ، خصوصا متعلقات المملكة«٣٥» . اما الركراكي فقد قال عنه : « عـــري من العلوم الشرعية » ، الا انه عرف العلوم العقلية ، ولكنه لم يتفـــوق فيهـا «٣٦» .

ويرى الشيخ محمد أبو زهـــرة أن ابن خلدون لم يصل في دراستـــه في الفقه الى درجة عالية وانه شغـــل عن ذلك بالسياسة والادبوالتاريخ ، ثم عاد الى الفقه في سنة الخمسين ودرسه في مصر ، فبعدت عنه ملكاته ، الا ان دراساته الاجتماعية والتاريخية المختلفة قد ساعدته أن يكون قاضيــا عادلا وناجحا«٣٧» وأميل انا الـــى قبول هذا الرأي .

ابن خلدون باحثا ومدرسا :

ذكر التنبكي أن ابن خلـــدون قد عارض اختصار الكتب ورأى انه من محدثات المتأخرين ، والعلم وراء ذلك كله«٣٨» . كما ويذكر ابن عمـــار أن ابن خلدون كان يسلك في اقرانه للاصول مسلك الاقدمين ، كالامـــام الغزالي والفخر الرازي مع الغـــض والانكار على الطريقة المتأخرة التي أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم«٣٩» . وهذا التعليق من ابن عمار حـــري بالتقدير ، اذ أسماه بطريقة العجـــم فاما هذه الطريقة ومتبقا الى هذا الاستحداث منهم .

اما عن تدريسه فقد ذكـــر ابـــن تغرى بردى انه تصدر الاقراء بجامع الازهر فافاد «٤٠» . اما ابن خلدون نفسه فيصف دروسه في الفقه المالكي والحديث في الازهـــر والتعرض لنظرياته في المقدمة ، كالعصبيـــــة والعمران ونشأة الدول ، انها كانت دروسا باهرة للسامعين . وهـــو يصف درسه الاول فيقول : « وانفض تلك المجلس وقد شيعتني العيـــون بالتجلة والوقار ، وتناجت النفـــوس بالاهلية للمناصب «٤١» » . وقد أيد كلامه هذا الركراكي ، منافســـــه الشديد ، وذكر أن محاضراته كانت ممتعة «٤٢» . ويروي التنبكي انـــه عندما عاد ابن خلدون الى تونس سنة ٧٨٠ هـ قد ازدحم عليه طلبة ابن عرفة فتضايق ابن عرفة مـــن ذلك«٤٣» » . ويعلق ابن خلدون على ذلك ويخبرنا أن سبب العداوة بينه وبين ابنعرفة هذا هي غيرة ابن عرفة من علم ابن خلدون وتفوقه عليه ، اضـــف الى ذلك ان تلاميذ ابنعرفة قد لجاوا الى ابن خلدون للاستفادة منه عازفين عن ابن عرفة«٤٤» .

سلوك ابن خلدون :

١ ـ وصفه صديقه ابن الخطيب بانه طامح لقنن الرياسة«٤٥» » وقال عنه المؤرخ ابن تغري بردى في نهاية ترجمته له : « ما كان احبـــــه في التصـــــب »«٤٦» . كما وايدهما البشبيشي بقوله : « كان فصيحـا مفوها جميل الصورة حسن العشـرة اذا كان معزولا ، فاما اذا ولي فلا يعاشر ، بل ينبغي أن لا يرى«٤٧» » .

ولا شك أن هذا القول فيه بعض الصدق ، وان ابن خلدون قد قضى حياته جريا وراء المنصب .

٢ ـ قصته معالفاطميين والحسين بن علي : ذكر السخاوي عن ابـــن حجران الحافظ ابا الحسن الهيثمي كان يبالغ في الغض من ابن خلدون ، ذلك لانه ذكر أن الحسين ابن عـــلي قتل بسيف جده ، ويروى ابن حجر عن الهيثمي أنه لعن ابن خلدون وهو يبكي عندما ذكر هذه القصة . ويقول ابن حجر أن هذه الرواية قد حذفها ابن خلدون من كتاب التاريخ«٤٨» . ويؤكد السخاوي بقوله : « وسانكر عن ابن خلدون في ذكر الخلفـــاء ما يكاد أن يكون شاهدا لصدور هـــذا منـــه »«٤٩» . اما الاثبـــات الذي يلوح به السخاوى فهـــو قصـــــة الفاطميين ، ذلك أن ابـــن خلـــدون قد جزم بصحة نسب بني عبيـــد ، الذين كانوا خلفاء مصر ، الى علي وعارض المؤرخين في ذلك ، ويضيف السخاوى أن المقريزي ، وهو فاطمي كان يؤيد ابن خلدون في جزمه بصحة هذا النسب ، الا انه قد غفل عـــن السبب الذي جعل ابن خلدون يؤكد نسب الفاطميين الى آل علي وهـــو لكرهه لآل عـــلي ، فاذا ثبت نســـب الفاطميين الى آلعلي لصق بآل علي العـــــار ، لان الفاطميين اتهموا بالزندقة«٥٠» .

وللحقيقة التاريخية أود أن أبـــين أن هذه حملة مكثفة من ابن حجـــــر السخاوى على ابن خلدون ، فمـــن كلامـــه لا يظهـــر أبدا أنه ضد آل علي ، بل على العكس ، واذا كان قد عارض المؤرخين في هذا فقـــــد عارضهم في اكثر من شيء ، فليست المعارضة دليلا على نزوة فيـــــه . ولكي نثبت ذلك فالجملة التي تتحدث عن قتل الحسين بسيف جـــده لم تحذف من المقدمة ، كما قال ابـــن حجر ، وانما جاءت في فصل ولايـــة العهد على الشكل التالي : « وقد غلط القاضي أبو بكر بن العـــــربي المالكي في هذا ، فقال في كتابه الذي سماه بالعواصم والقواصم ما معناه ان الحسين قتل بشرع جده ، وهـــو غلط حملته عليه الغفلة عن اشتراط الامام العادل ، ومن أعدل منالحسين في زمانه وفي امامته وعدالته في قتال أهل الاراء ؟ «٥١» » . فهل رجـــــل كهذا يتولكهذا يتهمانه ضد آل علي ؟ اذن هذا تشنيع مقصود على ابـــن خلـــدون .

٣ ـ اتهامه بأمور قبيحة : بلــغ تشنيع السخاوى على ابن خـــلدون الى حد قوله أن العيني ، وهو عالم في نفس الفترة ، قال عنه أنه كان يتهم بأمور قبيحة«٥٢» كما ونقـــل السخاوى عن الجمـــــال البشبيشي قوله بانه كان في بعض ولاياته نبسط بالسكن على البحر واكثر من سماع المطربات ومعاشرة الاحداث ، وانعقد تزوج امرأة لها أخ أمرد ينســـب للتخليط ، فكثرت الشناعة عليه«٥٣» لن اناقش في هذا الموضوع خاصـــــة وانه قد ورد على لســـان منافسين أشداء لابن خلدون .

٤ ـ شعور الغربة :كان شعور الغربة يزداد عند ابن خلدون يومـــا بعد يوم ، خاصة بعد فقده لاسرته ، فآثر حياة العزلة كما يقول السخاوى وانه في اخر أيامه قد مـــازح الناس ويلبسطهم«٥٤» ، الا أن ذلك لم يمنع شعوره بهذه الغربة .

لقد كان ابن خلدون كثير المراسلة والسؤال عن اصدقائه في المغـــرب والاندلس ، بل وانه لم يغير زيـــه المغربي ، ولم يلبس زي قضاة مصر ، ويعزو السخاويذلك الى أنه « أحب المخالفة في كل شيء » «٥٥» .

مات ابن خلدون وفي نفسه حسرة والم وهو معتزل للناس على الرغم من انه كان قاضيا ، وربما أن يقول ابنحجر في رفع الاصر ، بانه قد مارس القضاء بلين مفرط ، فيه بعض الصحة ، ويؤيد كلامنا هذا عن هذا الشعـــور الذي رافقه في اخر حياته«٥٦» .

خلاصــــة

ليست هـــذه الكلمات هي خلاصة بالمعنى الصحيـــح للكلمة ، وانما اردت أن أشير في نهاية بحثي هذا الى نقاط رئيسية تأثرت بها من خـــلال مطالعاتي لما كتب عن ابن خلـــدون :

١ ـ كان ابن خلـــدون طامحا طموحـــا كبيرا ، وقد دعاه ذلك الى خوض غمـــار السياسة وتقلباتها ، ثم دعاه ذلك الىالوقوف امام منافسين أشداء في المغـــرب والمشرق ، وخاصة في مصر ، ويصل الى أعلى المراتب في دولة هـــو غريب فيهـــا .

٢ ـ قـــدر المؤرخون ابن خلدون على مقدمته واجلـــوه ومدحوها ، رغـــم غيرتهم الشديدة التي دفعتهم الىحبك القصص للتشويه من سمعته وســـلوكه .

٣ ـ تأثر الـــكثيرون بابن خلدون وبطريقته في الكتابة ، ولكنه لم يكن له مدرسة تنهج نهجه تماما . لقد كان ابـــن خلدون وحيد عصـــره في فترة اعتمد فيها المؤرخـــون على الجمع للمعلومات وليس على الابـــداع .

٤ ـ ان ابن خلـــدون لم يفهم على حقيقته في عصره ، وانما قدر وفهم جيدا وشرحت نظرياته المختلفة في القـــرنين الاخيرين ،

هوامش :

١ـ التعريف ، ص ٢٥٤ ـ ٢٥٥ .
٢ـ الضوء اللامع ، جـ ٤ ص ١٤٨ ه
٣ـ المنهل الصافي ، عن كتاب ابن خلدون حياته وتراثه الفكري ، ص ٢٢٩ .
٤ـ رفع الاصر ، جـ ٢ ص ٢٤٤ .
٥ـ رفع الاصر ، جـ ٢ ص ٢٤٦ .
٦ـ ن. م. ص ٢٤٦ .
٧ـ الضوء اللامع ، جـ ٤ ص ١٤٦
٨ـ البدر الطالع جـ ١ ص ٣٣٧ .
٩ـ الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٦ .
١٠ـ هذا الرأي من مناهل الادب ، السلسلة ٢١ ص ١٣ .
١١ـ نفح الطيب جـ ٦ ص ١٨٠ ، ١٨١ .
١٢ـ اعمال مهرجان ابن خلدون ، ص ٥٧١ .
١٣ـ التعريف ص ٣٧٧ .
١٤ـ ن. م. ص ٣٧٧ .
١٥ـ نيل الابتهاج ص ١٦٩ .
١٦ـ شذرات الذهب جـ ٧ ص ٧٧ .
١٧ـ المقدمة ص ٦ .
١٨ـ الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٧ .
١٩ـ الاعلان بالتوبيخ ص ١٥١ .
٢٠ـ رفع الاصر جـ ٢ ص ٢٤٧ .
٢١ـ الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٨ .
٢٢ـ الاعلان بالتوبيخ ص ١٥١ .
٢٣ـ التعريف ص ٧٠ .
٢٤ـ المنهل الصافي عن كتاب ابـــن خلدون حياته وتراثه الفكري ، ص ٢٢٩ .
٢٥ـ نفح الطيب جـ ٦ ص ١٨١ .
٢٦ـ البدر الطالع جـ ١ ص ٣٣٧ .
٢٧ـ التعريف ص ٧٠
٢٨ـ رفع الاصر جـ ٢ ص ٢٤٤ .
٢٩ـ نفح الطيب جـ ٦ ص ١٨١ . البدر الطالع جـ ١ ص ٣٣٩ .
٣٠ـ نفح الطيب جـ ٦ ص ١٨١ .
٣١ـ لن اتحدث تحت هذا العنوان عن تعليم ابن خلدون ، فقد ذكرنا ذلك في مقدمة هذا البحث .
٣٢ـ الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٧ .
٣٣ـ نفح الطيب جـ ٦ ص ١٩٢ .
٣٤ـ حسن المحاضرة جـ ١ ص ٤٦٢ . شذرات الذهب جـ ٧ ص ٧٦ .
٣٥ـ الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٨ .
٣٦ـ ن. م. ص ١٤٧ .
٣٧ـ اعمال مهرجان ابن خلدون ص ٦٣٣ ، ٦٣٨ .
٣٨ـ نيل الابتهاج ص ١٧٠ .
٣٩ـ البدر الطالع جـ ١ ص ٣٣٩ .
٤٠ـ المنهل الصافي عن كتاب ابـــن خلدون حياته وتراثه الفكري ، ص ٢٢٩ .
٤١ـ التعريف ص ٢٨٥ .
٤٢ـ الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٧ .
٤٣ـ نيل الابتهاج ص ١٧٠ .
٤٤ـ التعريف ، ص ٢٣٢ .
٤٥ـ نفح الطيب جـ ٦ ص ١٧٢ .
٤٦ـ المنهل الصافي عن كتاب ابـــن خلدون ، حياته وتراثه الفكري ، ص ٢٣٠ .
٤٧ـ الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٧ .
٤٨ـ الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٧ .
٤٩ـ الاعلان بالتوبيخ ص ٧١ .
٥٠ـ الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٨ .
٥١ـ المقدمة ، ٢١٧ .
٥٢ـ الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٨ .
٥٣ـ ن. م. ص ١٤٦ .
٥٤ـ ن. م. ص ١٤٦ .
٥٥ـ ن. م. ص ١٤٦ .
٥٦ـ رفع الاصر جـ ٢ ص ٢٤٦ .

المصـــادر

أ ـ المصادر الاولية :

١ ـ الاعلان بالتوبيـــخ لمن ذم التاريخ ـ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ، مطبعة الترقي ، ١٣٤٩ هـ دمشق .
٢ ـ اغاثة الامة بكشف الغمة ـ تقي الدين المقـــريزي ، تحقيق د. مصطفى زيادة ، د. جمال الشيال ، مطبعة لجنة التأليف والترجمـــة والنشر ، ١٩٤٠ م ، القاهرة .
٣ ـ انباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ ـ ابن حجـــر العسقلاني ، مراقبة محمد عبد المعيـــد خـــان ، مطبوعات دار المعـــارف العثمانية ، ١٩٦٧ .
٤ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ـ محمـــد بن علي الشوكاني ، مطبعـــة السعادة ، ١٣٤٨ هـ ، القاهرة .
٥ ـ التعـــريف بابن خلـــدون ورحلته غربا وشرقا ـ عبد الرحمن بن خلدون ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ، مطبعة لجنـــة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥١ ، القاهرة
٦ ـ حسن المحاضرة فيتاريخ مصر والقاهرة ـ جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٨٧ هـ ، القاهـــرة .
٧ ـ رفع الاصر عن قضاة مصـــر ـ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق د. حامد عبد المجيد ، ١٩٦١ ، القاهرة
٨ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك ـ تقي الدين المقريزي ، تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور ، مطبعـــة دار الكتب ، ١٩٧٠ ـ ١٩٧٢ ، القاهرة.
٩ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ أبو الفلاح عبد الحي بـــن العماد الحنبلي ، المكتب التجـــاري للطباعـــة والنشر والتوزيـــع ، ١٩٦٦ ، بيروت .
١٠ ـ شفـــاء السائل لتهذيب المسائل ـ عبد الرحمن بن خلدون ، المطبعة الكاثوليكيـــة ، ١٩٥٩ ، بـــيروت .
١١ ـ صبح الاعشى في صناعة الانشا ـ محمد بن علي القلقشندي ، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر ، ١٩٦٤ ، القاهرة .
١٢ ـ الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ـ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مطبعة القدسي ، ١٣٥٤ هـ ، القاهرة .
١٣ ـ كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطـــان الاكبر ـ عبد الرحمن بن خـــلدون ، مؤسسة الاعلمي للمطبـــوعات ، ١٣٩١ هـ ، بيروت .

* ترتيب أبجدي لاسماء الكتب :

١٤ ـ المختار من بدائع الزهـــور في وقائع الدهور ـ محمد بن احمـــد بن اياس الحنفي المصري ، مطابع الشعب ، ١٩٦٠ ، القاهرة .
١٥ ـ مقدمة ابن خلدون ـ عبد الرحمن بن خلدون ، دار الكتـــاب العربي ، الطبعة الخامسة ، د.ت. ، بيرت .
١٦ ـ المنهل الصافي ـ ابن تغرى بردى ، ترجمة ابن خلدون عن كتاب : ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري ـ محمد عبدالله عنان ، الطبعة الثالثة ، ١٩٦٥ ، القاهرة .
١٧ ـ نفح الطيب من غصـــن الاندلس الرطب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ـ أحمد بن محمد المقري ، تحقيق د. احسان عباس ، دار صادر ، ١٩٦٨ ، بيروت .
١٨ ـ نيل الابتهاج بتطريز الديباج ـ أحمد بابا التنبكي ، بهامش كتاب الديباج المذهب في معرفة اعيـــان علماء المذهب ، ابن فرحـــون ، ١٣٥١ هـ ، مصر .

ب ـ المصادر الثانوية :

١٩ ـ ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري ـ محمد عبدالله عنـــان ، مطبعة لجنة التأليف والترجمةوالنشر الطبعة الثالثة ، ١٩٦٥ ، القاهرة .
٢٠ ـ أعمال مهرجان ابن خلدون المنعقد في القاهرة من ٢ـ٦ ينايـــر ١٩٦٢ ـ منشورات المركز القومـــي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٦٢ ، القاهـــرة .
٢١ ـ دائرةالمعارف ـ فؤادافرام البستاني ، ١٩٦٠ ، بيروت .
٢٢ ـ دراسات عن مقدمة ابـــن خلدون ـ ساطـــع الحصري ، دار المعارف ، ١٩٥٣ ، القاهرة .
٢٣ ـ مع ابن خلدون ـ أحمـــد محمد الحوفي ، مطبعة نهضة مصر ، ١٩٥٢ ، القاهرة .
٢٤ ـ مناهل الادب العـــربي ، الاعداد ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، مكتبة صادر ، د.ت. ، بيروت .

هكذا من النمل

ناجي ظاهر

السد والحلم

امشي .. امشي
وورائي رحم الام الارض ..
وورائي الطول الافق . البعد . العرض
ها انذا اقف امام السد
لا يوجد باب . نور . امل
لا يوجد .. شيء يحميني
ها انذا أحلم قدام السد العالي
لا حد لهذا السد
ولا افق ...
ـ واذن سيقر الراي على شيء
ـ (ماذا تبغي مني) ؟ صوت من قلب السد اتى
ـ خذ هذي .. تربح ايام العمر .. تجيء اليك ....
ـ ابغي ، ابغي انسيت اقول ؟
ـ ماذا
ـ خذ هذي تصبح في غيبوبة .. خذ فترى الاشياء
ترى الاشياء ... ترى ..

* *

يتخدر جسدي اترنح
اتلاشى في كل الاشياء
اصبح جزءا ...
ما اروع أن تصبح جزءا من كل
ويمر الوقت / الزمن / غبار الزمن / يمر
افيق اعود الى نفسي .. اتلفت حولي ..
ماذا ؟ ماذا تبغي ؟
اريد عبور السد
اريد الامل ، النور
اريد ـ يقال ـ الحب
اريد ـ يقال ـ هوى للقلب ..
لكن الخدر . يعود ... الجسد
الجسد ، الخدر . الجسد الخدر
يعود الجسد ...

* *

واري عبر السد ...
النفق
ارى وجها يضحك .. لي
فاحس بشيء يدعى النبض ويدعى
القلب
أسير وراء الوجه اسير ...
الجنة صارت قدامي ، والطير على البعد ورائي
وحبيبي في كل مكان
في كل مكان .
الجنة هذي ـ النهر وحبي
الخلد خلود الروح
وحور العين

* *

ها انذا ... تخدر جسدي اترنح
اصبح جزءا من كل
ما اقسى ان ينفصل الجزء عن الكل .
حتى لو كان هو الحلم
حتى لو كان هو الحلم

نير شوحيط

تجارب ونوائب

- من لا يعي بالفكر الثاقب ، تعلمه التجارب
- **من لا تعلمه التجارب تهذبه النوائب .**
- الغلطة الاولى تجربة
- قد يفتح باب بدفعة لسان ، ولا يفتح بدفعة يد .
- **الهدوء لمن يعيش بالضوضاء يصم الاذان .**
- لا خير في امرىء يطيق ولا يطيع ، ولا في اخر يطيع ولا يطيق .
- **ليس الضير في اخضاع الانسان للطبيعة . الضير في اذلالها .**
- احذري ايتها الافعى غير السامة ممن يظنك سامة !
- **الفجر اكبر منحة للمستيقظين .**
- لو عرف الكسول طعم الراحة لما طابت له لذة الكسل
- **لا عيب في وجود النقص . العيب في بقائه .**
- لا يستطيع المتعب على التفكير ، ولكنه يستوحي الافكار من تعبه .
- **اذا انثت فقد استعبدت واستعبدت . (بفتح البـاء ثم بكسرها)**
- ما اسهل للفتاة ان تكون ربة جمال ، ولكن ليس من السهل ان تكون ربة بيت .
- **من لا يحسن ادخار القرش لا يحسن صرف الالف .**
- لا تعر مصباحك في ساعات المساء !
- **ليس هنالك انسان يدرك مدى طاقاته .. حتى المغامر .**
- المجرب حكيم ، واحكم منه هو ذلك الذي يستقي حكمته من تجارب الاخرين .
- **قال الغضب للندم : لولاي لما كان لك وجود .**
  وقال الندم للغضب : اذن فعدمي خير من وجودي .





نصف وقتــــه للحيـــاة

والنصف الآخر لمتاحف الفن ..

الفنان نوري الراوي مشغول ..ه الايام بعدة مشاريع ، فمع ..ماكه بتنفيذه بعضـ خطط ..تحف الوطني للفن الحديث ..ما يتعلق بالدليل العام للاعمال ..نية وتراجم الفنانين ..مراقيين ، يفكر حاليا باقامة ..رضه الشخصي ..

وتحدث الفنان نوري الراوي ..ن برنامجه الفني التلفزيوني ..ي يعتبر من اقدم البرامج .. تلفزيون بغداد ، كما تحدث ..ن اصداء المعارض الفنية ..تشكيلية العراقية التي اقيمت ..لال الفترة الاخيرة في عدد .. العواصم الاوروبية .

يقول الفنان الراوي ، مدير ..تحف الوطني للفن الحديث، ..ن المشاريع التي يتولى تنفيذها ..تحف حاليا ، انها تتوزع بين ..شاريع الفنية والتنظيمية ..لخص ابرز هذه المشاريع في ..تي :

● **تنظيم الدليل العام المنقح ..عمال الفنية التابعة لمتحف ..فن العراقي الدائم ، تمهيدا ..لبعه باللغتين العربية الانكليزية .**

.. ثم المضي في اعداد الارشيفات ..تالية :

● **تراجم الفنانين العراقيين**

● **ادبيات الفن « عراقية عربية واجنبية » .**

● **المكتبة العلمية التصويرية .**

● **المكتبة الفنية ..**

واعمال المتحف الكثيرة لا ..كن ان تسرق الفنان الراوي ..ن عالم اللون المشع ، ومع ..شاغله يتهيأ الان لاقامة معرضه ..شخصي الجديد ، ويقول عن هذا المعرض وموقعه من تجربته الفنية :

ـ ان اعمال اي فنان ، تمثل خط تطوره الفكري ، وتنامي قدراته الفنية ، كما انها تمثل موقفه من العالم ، ورؤيته الواضحة له ، وهكذا تبدو اعمالي الفنية ، انها بشكل ما ، تعبيرات عن التحول الدرامي الذي ينشأ في النفس ويفيض منها ، فلقد اتجهت كليا في البدء الى البحث عن عالمي الخاص في منابع الطفولة ، حيث كانت الايام في قريتي تزدهر وتثمر كما الازهار والاثمار في الغابة، وحيث كانت الايام تجري بمعايش الناس تلقائيا وعلى شكل صدفة ! .

ويضيف قائلا :

ـ لقد تناولت القرية ، رسمت صورتها الحلمية ، فكانت رمزا لهجرة الانسان من العالم الاشد نقاء الى العالم الاقل صفاء ، وهكذا صارت رؤياها مأساوية محملة بعبير الشعر البكائي ، كما صار اسلوبي تعبيريا الى جد ما تمازجه مسحة سريالية ، وهذا العالم اراني اودعه الان ، وابحث عن راحة الخلاص في مستوى جديد من منحنى النفس البشرية ، لان القوة الكامنة في نفوسنا ، بدأت تتحرك من الداخل ، وتزلزل الكيان القديم لحياتنا الفكرية ، ثم تومىء لنا بالانطلاق الى ابعد حدود العالم ! .

ويجيب الفنان الراوي عن سؤال حول رحلته الفنية فيقول :

ـ انها على اية حال « رحلات فنية » وليست رحلة واحدة ، مررت عبر ايامها ، وانا احمل مصباح «ديوجينوس» وتعلمت فيها ومنها ، جغرافية النفس البشرية

وقال :

ـ وفي بحر الخمسة عشر عاما من هذه الرحلات زرت عددا كبيرا من متاحف الفن في سائر دول اوروبا ، كانت تجذبني اليها قوة لا استطيع مقاومتها احيانا فاقطع النهار بطوله دون زاد ولكني حينما كنت اراجع حسابي يومي في المساء ، اجد ان النتيجة مبلورة كالاتي : اثراء من جانب ، تعادله خسارة في الجانب الاخر .

■ **معارض في اوروبا ! .**

لقد رافق الفنان الراوي عدة معارض للفنون التشكيلية العراقية اقيمت في عدد من الدول الاوروبية ، ويتحدث الفنان عن تلك المعارض وعن الاصداء التي تركتها هناك فيقول :

ـ سوف لن التزم في الاجابة على هذا السؤال بذكر معرض بذاته ، ولكني استطيع ان ابلور في الكلمات التالية مظاهر السلب والايجاب التي كانت تتركها معارض الفنون التشكيلية العراقية في نفوس مشاهدين يعيشون ضمن اطارات اجتماعية وفكرية تختلف عنها تمام الاختلاف ، وتنشأ دهشة المشاهد العادي ـ حين يلتقي لاول مرة باعمال فنية ناجحة ـ من شعوره المسبق بالتخلف الذي يتوهم ان بلد الفنان ما زال يضطرب فيه ، وحين تفشل توقعاته ، يجد ان الصدمة سرعان ما تسلمه الى حالة من الاقرار والتسليم باحترام هذا العمل ، وبالتالي الى اجراء كثير من التصحيحات على ما يختزنه من معلومات مشوشة وناقصة عن ذلك البلد ! .

واضاف قائلا :

ـ اما الفنانون وهم العنصر الذي يتمتع بالخبرة ويتميز بمعرفة الاساليب ، ومتتابعات التطورات الفنية في العالم ، فانهم سرعان ما يغيرون مواقفهم الاولى الى مواقف جديدة اكثر اتزانا وحكمة حين يقولون بان ثمة تطور فني وفكري واسلوبي يتجاوب بشكل كامل ، مع مسلمات التطور العالمي في الفن قد واكب هذه الحركة ، وامدها بطاقة كامنة تستطيع معها الوقوف بجدارة طليعية ، مع حركات الفن في العالم .. وفي هذا يكفي ما يكفي ! .

■ **اقدم برنامج !**

وفي هذا اللقاء كان لا بد لنا ان نسأل صاحب اقدم برنامج تلفزيوني عن تجربته الطويلة وعن العلاقة بين المشاهد والفنون التشكيلية فقال :

ـ ان المشاهدين ، جمهور تتوزع رغباته اهتمامات كثيرة، قد تكون متعارضة او متباينة في اغلب الاحيان .. من بين هذا الجمهور العريض ، يبدو الجمهور المحب للفن اقلها عددا واعمقها استجابة وتعاطفا .. ولكن هذه الاستجابة ، لم تعبر عن نفسها يوما بالتصفيق ولا باستخدام التلفون ، بل رسائل الصداقة ، والمواجهات الشخصية التي تتسم دائما بطابع المودة الحميمة ، وبالاحترام العميق ..

وقال اخيرا :

ـ جمهور الفن ، ناضج ومثقف .. ينمو باستمرار ، ويزداد اتساعا عاما بعد عام، وهو بالتالي يتمتع بصحة ذوقية وحس جمالي رفيع يعلن عن نفسه بدون ضوضاء ، لذلك فاني احبه كثيرا ، واعمل له بنكران ذات خمسة عشر عاما حتى الان ..

« بغداد : اموري الرماحي »



● الفنــان الراوي بين التماثيل في باريس

● لوحة « اجنحة الصمت » للفنان العراقي نوري الراوي

× × ×

« عـــروس الجليـــل »

تحت الحاح من احد الاصدقاء وافقت على مرافقته لحضور مسرحية راميه مرتكزا على قول شيخ النقاد مارون عبود « اللي ما بتغرب ما بنال غنايم » ، غنائم فنية ترندح من اعالي الجليل وتصب احساسها كله في مشاهد ، طاقات « وما اكثرها في جليلنا » تأبى الحصر والحجز فتفلت من معاقلها متمردة ساخطة على التقوقع في البوتقات لئلا يعمي اعينها رمال النسيان وتطمر تحت اطار « العين بصيرة واليد قصيرة » فتترجم الى حركات والفاظ نابعة من الكيان الاحساسي .

وصلنا وقد غصت ساحة اللاتين الرحبة بالمشجعين وكان الرامه كلها خرجت عن بكرة ابيها لتقطف ثمار جهد ابنائها الذين ولا بد ان يكونوا قد ابلوا بلاء حسنا ضد الضيق المادي وسهروا الليالي الطوال في الحنف والتصليح والاعادة والتمثيل ... الكل في هرج ومرج والكل ينتظر ان يعتلي عريف المسرحية خشبته بفارغ الصبر ، ولم يطل الانتظار حتى دب سلطان الهدوء في الناس فهدهد شفاههم وهيمن عليهم ولم يفلت من قبضته سوى عريف المسرحية الذي القى كلمة موجزة عن المسرحية ومغازيها وتذمر كعادة مسارحنا العربية « والحق معه » من الضيق المادي الذي يضيق الخناق شيئا فشيئا حتى بلغ مداه فينفرط عقد الاحباب وتعود المياه الى مجاريها كل الى بيته ، ومما قاله العريف ايضا ان المسرحية من انتاج محلي ما كانت تنجح لولا التضافر والتكاتف وهي تدور حول موضوع الانتخابات وخصوصا وانها تشغل بال اسرائيل باكملها وهي قاب قوسين او ادنى ، ثم دعا الى العمل المشترك وتبادل الخبرات والطاقات بين المسارح ورواد الفن ضاربا مثلا بان هذه المسرحية وليدة عمل مشترك مع فرقة الشموع الذهبية العكاوية ، وابتدأ العرض .. وفي الواقع ان موضوع المسرحية مضغته الافواه قبل اكثر من عقد من الزمن واصبح في عداد الذكرى ، موضوع يعالج الاندفاع الى الزعامة والمخترة تحت صولجان العائلية والطائفية والمصلحة الخاصة والعامة، دونما تأهيل لكي يناط به مركز كهذا ، فنزاع الشيوخ في رأيي على السلطة آخذ في الانقراض الى غير رجعة ووصول الشباب الناضج الواعي الى هذا المركز امر محتوم لا مفر منه بل لا بد منه .

هذا لا يعني اني اقف في وجه الانتاج المحلي ، ولكنني اقف ضد شيء يقال له اقتباس المضمون وحتى الشخصيات فالحق يقال ان كثير من الشخصيات وادوارها اقتبست من مسرحية ضيعة تشرين .. فالاقدام على كتابة المسرحية يحتاج الى كثير من المراس والعمق والفن الانشائي لا الى محادثة بسيطة وكأنها على التلفون محشوة ببعض العبارات العامة التي كثيرا ما تكون في غير اماكنها . فالى كاتب المسرحية السيد فايق اسماعيل اقول : اكتب من بنات افكارنا وواقعنا هات من عندك من جراب تراثنا ، اكتب على المحك ، طالع المسرحيات الغربية والعربية الناجحة فكثيرة هي المسرحيات التي تبلورت وتفاعلت واندمجت مع الواقع حتى وصلت الى قمة النجاح.

مجرد تساؤلات مني للمخرج ؟

١ ـ ايعقل ان يكون امام مدخل المجلس المحلي مقهى تدور رحى المسرحية كلها هناك .

٢ ـ قبل اثناء تعداد القائمين على المسرحية اضاءة فلان اية اضاءة تلك فشتان بين الانارة من اجل طرد جحافل الظلام والاضاءة المسرحية التي تعطي كل مشهد نكهته وتبين الاحاسيس الغير مرئية وهي تنسجم مع النور في قالب واحد .

٣ ـ متى كان يحق للفتاة العربية ان تدخل صحن المقهى لوحدها وتغني وترقص ـ لنكن واقعيين .

٤ ـ اي مكياج هذا ـ شاربا الممثل يدلان على الشباب بينما خط الشيب رأسه ذلك الذي امضى ثلاثين عاما رئيسا للمجلس .

هذا وقد تخلل المسرحية بعض الاغاني واستكتش رحباني اداه بنجاح منى مرعب وكميل واكيم ، وبعد انتهاء العرض اتحفنا بعض المطربين الهواة بغنائهم فقد شدني اليه الشاب الوسيم كميل واكيم الذي غنى وغنى ولوى الاعناق فصوته يزخر حنانا ويفيض عذوبة عدا عن وقفته المسرحية الرزينة حيث وقف على المسرح وكأنه صال وجال عليه قديما ، وكأنه متمرس عارك المسرح والغناء ردحا من الزمن فلم تظهر عليه علائم الارتباك ولا سيماء الانذهال ولن انسى الاخت منى مرعب حيث ردحت وشدت الكثير من الغير وزيات القريبة الى القلب ولاقت استحسان الجمهور وكذلك عضوا فرقة الشموع الذهبية وردة وخميس عوده وكذلك المطرب سمير الحافظ ..

ولي همسة اخيرة في اذن كاتب المسرحية التي سماها عروس الجليل ، حقوق الاسماء محفوظة يا اخي فعروس الجليل اطلق على عبلين قبل اكثر من ثلاثة عقود من الزمن والاستاذ ميشيل حداد يشهد فما رأيك لو غيرت الاسم الى ام الجليل مثلا ، اخت الجليل ..

زهير دعيم



مشاهـــد طبيعية خلابـة مـن الريـف العراقي

الفنـــان احمـد مدنيـــة :

بدلا مـن هـذه الخلافات

أقيموا رابطـة تحـل لكم مشاكلكم ! !

يبدو ان المقال الذي كتبه الاستاذ جميل دحلان في هذه الزاوية في الاسبوع الماضي ، قد اثار اكثر من رد فعل حول القضية التي تناولها وهي فننا المحلي ، او مستقبل اغنيتنا المحلية ، واقوال بعض « المغرضين » ـ كما يدعوهم الكاتب ـ في هذه القضية .

وقد وصلنا من الفنان احمد مدنيه ، وهو فنان سبق ان قدمناه اكثر من مرة في هذه الزاوية ، رأي ، يؤيد فيه جميل دحلان ، ويعارضه في بعض النقاط . ومع اننا قررنا غلق موضوع النقاش الا ان رأي الفنان احمد مدنيه لما فيه من امور هامة ، تتعلق بواقع وبمستقبل الاغنية المحلية ، فتح المجال من جديد لمناقشة هذه القضية . وعملا بحرية النشر ننشره هنا كاملا .

ـ المحـرر ـ

يقول الاستاذ احمد مدنيه في مقاله : الجميع غاضب . الكل يريد ان يصرخ محتجا . والكل لا يعرف ماذا يفعل ؟!! احمد صوالحه يرد على جميل دحلان وجميل دحلان يرد على احمد صوالحه، والاثنان مختلفان وعلى طرفي نقيض . فماذا نفعل ؟

صحيح ان منطلق كل واحد منهم هو الحرص على مستقبل اغنيتنا المحلية ومن اجل تطورها ، الا ان المشكلة الباقية هي اننا لن نحل مشاكلنا بالصراخ والصياح الاطول من قاماتنا. نحن نتحمل مسؤولية اكبر منا . نطالب ونطالب ونطالب ، ولكننا لا نعرف من سنطالبه ، ولمن سنتوجه ومن يتحدث باسمنا . ثم اية جهة تريدون ان نطالب

ان هذه الامور جميعها اجتمعت لتقتلنا ، لتحدد من قدرتنا على الحركة وتشل عواطفنا ومشاعرنا . ثم ماذا يضيرنا لو اقمنا رابطة للفنانين المحليين « بشرط الا تضم اي مغن من مغني الاذاعة » . ان هذه الرابطة ، من شأنها ان تتفهم مطالبنا وتقدم لنا العون الكافي لنصل الى ما نريد ، خاصة بعد ان يتم تسجيلها كمنظمة عثمانية .

هناك عدة امثلة على تفرقنا . كل واحد منا يقف في رأس فرقة خاصة به. وبكل تواضع اقولها اننا « انا وبعض الاخوة الفنانين من المثلث » قد اقمنا لنا فرقة غنائية باسم فرقة ليالي الشرق الموسيقية ، وهي ناجحة على جميع المستويات . وهذا مثل بسيط على اهمية التنظيم وضرورته . فماذا لو اقمنا مثل هذه الرابطة ؟

اعتقد ان هذا اجدى لنا من كل هذه الخلافات ، لاننا بعد الرابطة لن تكون لنا خلافات ومشاكل . مع تحياتي للاخوة احمد صوالحه وجميل دحلان .

احمد مواسي ـ المثلث

منظمة «الصاعقة» تنقل تعزيزات نحو مدينة صور تمهيداً لمعركة مع «جبهة الرفض»

بيروت — رويتر — نقلت منظمة « الصاعقة » الموالية لسوريا تعزيزات نحو مدينة صور في جنوب لبنان أمس فيما يمكن أن يكون تمهيدا لمعركة مع عناصر جبهة الرفض الفلسطينية المتمركزة في المدينة التاريخية .

وتحدث قادمون من الجنوب عن وجود حركة كبيرة للسيارات العسكرية على الطريق البحرية الرئيسية بين مدينتي صيدا وصور وذلك قبل ست ساعات من انتهاء مدة انذار في الساعة التاسعة من الليلة الماضية كانت منظمة الصاعقة قد وجهته الى جبهة الرفض كي توافق على دخول عناصر الصاعقة لمدينة صور .

وكانت منظمة الصاعقة قد وجهت يوم الثلاثاء الماضي انذارا الى جبهة الرفض في صور بانها ستلجا الى وسائلها الخاصة لدخول المدينة الساحلية اذا لم يتم الاتفاق على ذلك قبل الساعة التاسعة من الليلة الماضية .

ويقول سكان في صيدا الواقعة شمالي صور ان قوات الصاعقة والمسلحين التابعين لجبهة الرفض قد اشتبكوا في صيدا بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية طيلة ليلة الخميس حتى فجر امس .

وتتالف جبهة الرفض من اربع منظمات مسلحة معارضة لاية تسوية عن طريق المفاوضات لازمة الشرق الاوسط في ظل ميزان القوى الحالي في المنطقة وهي سياسة تجعلها تقف في مواجهة الحكومة السورية المعتدلة . وقال مسؤول في « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » التي يتزعمها الدكتور جورج حبش وهي المنظمة الرئيسية في جبهة الرفض ان الانذار سخيف وليست لدينا اية نية للانحناء امام الضغط السوري . وقال اعضاء في جبهة الرفض ان انذار منظمة الصاعقة هو جزء من خطة سورية لاضعاف المسلحين المتصلبين وزيادة السيطرة السورية على المسلحين الفلسطينيين في جنوب لبنان حيث استمرت الحرب الاهلية بعد ان توقف القتال في مناطق لبنان الاخرى في شهر نوفمبر الماضي .

واعرب مصدر دبلوماسي غربي عن راي مماثل لهذا الراي . وقال ان السوريين يريدون وجودا مسلحا قويا في الجنوب على امتداد الحدود الإسرائيلية . لكنهم يريدون ان يسيطروا على الفلسطينيين هناك وان يستخدموهم كورقة يلعبونها في محادثات السلام في الشرق الاوسط . واضاف يقول انهم لا يستطيعون السماح للرافضين بان يفعلوا ما يريدون وان يقلبوا بالتالي الاوضاع في الجنوب .

وكانت سوريا التي يشكل جنودها العمود الفقري لقوات الردع العربية المشرفة على الهدنة اللبنانية قد دعمت اليمينيين اللبنانيين ضد تحالف الفلسطينيين واليساريين اللبنانيين في المراحل الاخيرة للحرب الاهلية التي استمرت ١٩ شهرا .

العمل على توسيع مشتريات الماس الاسرائيلي في امريكا

تل ابيب — عتيم — غادر البلاد امس السيد موشيه شنيتسر رئيس بورصة الماس الاسرائيلية متوجها الى واشنطن للعمل على توسيع وتوطيد العلاقات التجارية بين صناعة الماس الاسرائيلية والسوق الامريكية.

وقال السيد شنيتسر ان الولايات المتحدة تستورد حاليا اكثر من نصف صادرات الماس الاسرائيلي ، التي ستسجل السنة رقما قياسيا وهو مليار دولار .

افتتاح معرض الاعمال الفنية والنشاط اللامنهجي في شرقي القدس

القدس — لمراسلنا — افتتح بعد ظهر امس في قاعة المدرسة العمرية في شرقي القدس المعرض السنوي للاعمال الفنية والنشاط اللامنهجي الذي تشرف عليه بلدية القدس .

ففي حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس افتتح السيد مردخاي شراجا وكيل مدير المعارف وبحضور السيد متقال ناطور مدير المعارف العربية في بلدية القدس ومفتش المعارف العربية السيد يحزقيل عزيز وجمهور غفير من المدراء ومعلمي ومعلمات المدارس ، المعرض السنوي للنشاط اللا منهجي والذي اشتركت فيه حوالي عشر مدارس ، وقد اشتمل المعرض على اعمال فنية من النحاس والجبس واعمال التطريز واشغال القش والرسومات المختلفة التي نالت اعجاب الجميع .

وقد ذكر السيد شراجا في الكلمة التي وجهها بهذه المناسبة . انه لما يسعد الانسان ويثلج صدره اننا نفاجا في كل عام بمفاجاة سارة تدل على ارتفاع المستوى الفني والمهني لدى الطلاب والمدربين .

وبعد جولة في المعرض قام السيد شراجا يرافقه السيد متقال ناطور بتوزيع الجوائز على المدارس الثلاث الاولى التي تفوق انتاجها في هذا المعرض .

حيث فازت مدرسة احمد سامح الخالدي بالمرتبة الاولى وفازت بالمرتبة الثانية المدرسة المولوية للبنات اما المدرسة القادسية للبنين فقد جاءت بالمرتبة الثالثة .

اما بقية المدارس المشتركة فقد حظيت بدروع تقديرية لاشتراكها في هذا المعرض .

هذا وسيبقى المعرض مفتوحا للزوار حتى يوم الاحد الموافق ١٢–٦–٧٧ .

نشاط واسع للمراخ تمهيدا لانتخابات الهستدروت

تل ابيب — عتيم — يقوم المراخ اليوم وغدا بنشاط انتخابي واسع النطاق في مختلف انحاء البلاد تمهيدا لانتخابات الهستدروت .

ويتضمن هذا النشاط اجتماعات عامة وحلقات بيتية ، ولقاءات عمالية ، باشتراك وزراء واعضاء كنيست واعضاء اللجنة المركزة في الهستدروت .

أجور التعليم الثانوي والجامعي تحدد قريبا

القدس — عتيم — اعلن السيد اهرون يادلين امس ان اجور التعليم في المدارس الثانوية والجامعات للسنة الدراسية القادمة ستحدد خلال وقت قصير .

واوضح السيد يادلين ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد امس في القدس بمناسبة قرب انتهاء السنة الدراسية الحالية ، ان اجور التعليم في الجامعات ستحدد من قبل لجنة يراسها عضو الكنيست اسحق نافون ، ويشترك فيها ممثلو وزارة المعارف والجامعات والطلاب ، اما اجور التعليم في المدارس الثانوية فان صلاحية تحديدها تعود لوزير المعارف . وقال انه اذا تاخر دخول وزير معارف جديد لمنصبه ، فانه سيفعل ذلك بنفسه ، وذلك استنادا الى الغلاء ، ولكن ليس بنسبته الكاملة بالذات .

وقد استعرض الوزير انجازات وزارته في السنة الدراسية المنصرمة .

تمديد عمل باصات « أيغد » أيام الجمعة

تل ابيب — عتيم — اعلنت شركة « ايغد » للباصات العامة امس انه نزولا عند طلب جمهور المسافرين وبهدف تحسين خدماتها ، فقد قررت تمديد ساعات عمل الباصات داخل المدن في انحاء البلاد مساء ايام الجمعة حتى الساعة الخامسة والنصف وذلك اعتبارا من اليوم .

انشاء جامعة في امارة قطر

الدوحة — رويتر — اعلن هنا ان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر قد اصدر امس مرسوما بانشاء جامعة في هذه الدولة الخليجية .

وسيكون الشيخ خليفة الرئيس الفخري للجامعة التي سيكون لها رئيس ومجلس امناء .

طلاس يتفقد القوات السورية العاملة بلبنان

دمشق — رويتر — قام اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية ووزير الدفاع امس بزيارة تفقدية لاحد التشكيلات السورية المسلحة العاملة في لبنان ضمن قوة الردع العربية بمناسبة تسلم هذا التشكيل اخيرا مهامه الجديدة

السلطات الاردنية تعيد قاربا اسرائيليا

ايلات — عتيم — اعادت السلطات الاردنية امس عن طريق خليج ايلات قارب المحرك الخفيف ، الذي اجتاز بواسطته قبل اسبوع شابان فرنسيان الحدود الى العقبة .

ويذكر ان الشابين المذكورين كانا قد اعيدا يوم الاثنين عن طريق جسر اللنبي .

مكاريوس: الوضع بقبرص مشحون باخطار كبيرة على السلام

لندن — رويتر — ابلغ الرئيس القبرصي المطران مكاريوس مؤتمر قمة الكومنولث هنا امس ان الوضع في قبرص دقيق جدا ومشحون باخطار كبيرة على السلام . وابلغ زعماء الكومنولث الاثنين والثلاثين الاخرين في اليوم الثاني لمؤتمر القمة انه على الرغم مما وصفه بالموقف السلبي للجانب التركي فان الحكومة القبرصية ستواصل جهودها لايجاد حل سلمي . الا انه شدد على القول اننا لن نقبل مهما كانت الظروف الامر الواقع الذي نشا بالقوة .

واطلع المطران مكاريوس زعماء الكومنولث على المحادثات الطائفية البطيئة بين ممثلي القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك .

السويد تمنح ملجأ لمختطف طائرة ركاب سوفياتية

ستوكهولم — رويتر — سمحت السويد لشاب سوفياتي كان قد خطف طائرة ركاب سوفياتية الى ستوكهولم في الشهر الماضي الثنا بالبقاء هنا . وكانت السلطات السوفياتية قد طالبت مرارا باعادة الشاب فاسيلي سوسنوفسكي .

اسبانيا تنفي سجناء سياسيين باسكيين

مدريد — رويتر — ذكرت وكالة انباء سيفرا الاسبانية ان تسعة سجناء سياسيين باسكيين قد نقلوا امس بطريق الجو ليعيشوا في المنفى في النمسا والنروج والدنمرك . وقالت ان بينهم زعيمين بارزين من زعماء منظمة ثوار الباسك . وكانت السلطات الاسبانية قد ابعدت في الاسابيع الثلاثة الماضية ثمانية سجناء سياسيين باسكيين اخرين الى خارج البلاد ليعيشوا في المنفى .

الملكة اليزابيث تقوم بنزهة بحرية في نهر التايمس

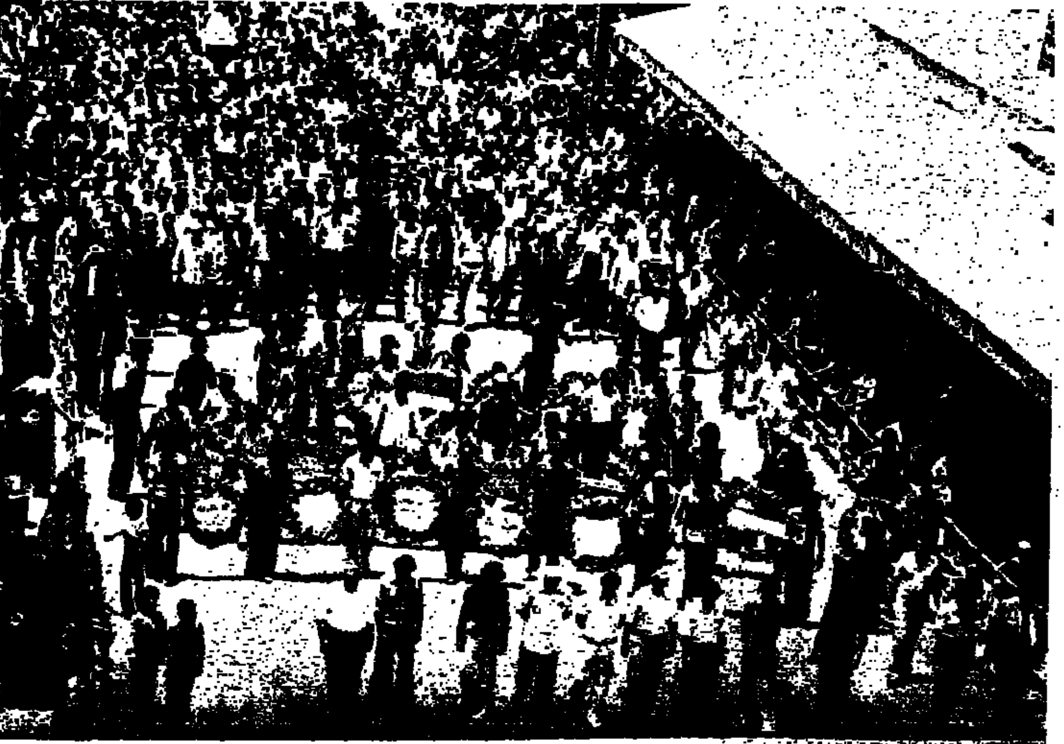
لندن — رويتر — قامت الملكة اليزابيث التي افتتحت في هذا الاسبوع احتفالات بمناسبة اليوبيل الفضي لارتقائها العرش بنزهة بحرية امس .

واحتشد الوف من سكان لندن الى جانب الشوارع المحاذية لنهر التايمس لرؤيتها تقوم برحلة ملكية على متن زورق في النهر وهي عادة الملوك والملكات في العهود الغابرة عندما لم تكن الطرق صالحة لخطواتهم الملكية .

عيدي أمين يعود الى أوغندا

نيروبي — الوكالات — اعلن راديو اوغندا امس ان الرئيس عيدي امين عاد الى اوغندا بعد ان اجتمع بزعماء ثوار في افريقيا المركزية .

وقد دارت اشاعات مختلفة خلال الايام الثلاثة الماضية عن عزم عيدي امين الوصول الى لندن للاشتراك في مؤتمر الكومنولث .



غزة — من بسام الشوا — تم ظهر امس الخميس ، تشييع جثمان المرحومة عزت الاتليلي ((الشوا)) زوجة الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة وذلك من الجامع العمري الكبير في مدينة غزة .

وقد سار موكب الجنازة يتقدمه حملة الاكاليل المقدمة من جميع المؤسسات الاهلية والدوائر الرسمية والاندية الرياضية .

وكان يتصدر موكب المشيعين الحاج رشاد الشوا وعدد كبير من الاهالي ورجال الدين والعلماء ونائب الحاكم العام وقائد شرطة القطاع ورجال الفكر والتعليم من انحاء القطاع .. وقد سار المشيعون بخشوع تام الى ان وصلوا مقبرة العائلة في منطقة الشجاعية حيث ووري جثمانها هناك.

محكمة الاستئناف تنظر بقضية مسلحي عملية ((سافوي))

اللد — عتيم — رفضت محكمة الاستئناف العسكرية امس استئناف قائد مجموعة المسلحين في السفينة التي نقلت مسلحي عملية فندق ((سافوي)) في تل ابيب الذي حكم عليه بالسجن المؤبد .

وقد قبلت المحكمة استئناف النيابة العسكرية وشددت الحكم على ملاح السفينة محمد خليلي من دمياط بمصر ، بالسجن ١٠ اعوام ، بدل ٥ اعوام . وقد تبين خلال المحاكمة ان اثنين من ملاحي السفينة قد افرج منهما واعيدا الى مصر ، ضمن اتفاق لاعادة جثث جنود اسرائيليين سقطوا في حرب ١٩٧٣ .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٢ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠١ ٢٨٨٨٠٤ مراسلات ص ب ٤٩٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٦١١٩٢٠
فرع حيفا والشمال جادة ...
تلفون ٥١٢٠٢٣ ص ب ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠ ص ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

نفي وجود خلافات وانقسامات في الاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة

نابلس — من محمد عميرة — اصدر السيد عبد الله نافع جرادات رئيس اللجنة المشتركة للتخطيط والعمل النقابي بيانا مساء أمس وجهه الى جمعية العمال جاء فيه :

من خلال الفترة العصيبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني تطفو على السطح فقاعات من الاشاعات المغرضة عن خلافات وانقسامات داخل الاتحاد العام لنقابات العمال والمراد منها تشويه موقف النقابات الخمس مصورا الخلاف على انه ضد الحركة العمالية واهدافها والحقيقة هي ان النقابات الخمس وهي نقابة عمال المخابز ونقابة عمال الاحذية ونقابة عمال الصيادلة ونقابة عمال المطابع ونقابة عمال المؤسسات العامة في جنين وهم الحريصون على وحدة الصف والعمل المثمر الجاد تطالب بتصحيح اخطاء تقع داخل الاتحاد العام وتكرر واهمها اولا عدم قانونية التمثيل الحالي في مجلس الاتحاد ومخالفته النظام الداخلي للاتحاد مادة ((٢٢)) . ثانيا — وجود اشخاص مرشحين في مراكز حساسة في النقابات لا تنطبق عليهم احكام قانون العمل والعمال . وبالتالي يعتبر هؤلاء المرشحون فاقدين لعضويتهم في مجلس الاتحاد والهيئة التنفيذية .

وقد قاطعت النقابات الخمس المعنية الانتخابات العامة للجنة التنفيذية مقاطعة تامة مع الاعتراض على النقطتين الانفتي الذكر بالاضافة الى ان الانتخابات تحت اشراف عضوين فقط من لجنة الاشراف وامتناع العضو الثالث وهو محامي الاتحاد العام المشاركة بالاشراف على الانتخابات .

وجاء في نهاية هذا البيان : وعليه نهيب بجميع اخواننا العمال بالالتفاف حول نقاباتهم والمطالبة بازالة هذه الاخطاء والله ولي التوفيق .

٣٠٠٠ سجين سياسي في كوبا

نيويورك — رويتر — نسب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ... هناك ما يتراوح بين ٢,٠٠٠ سياسي و ٣,٠٠٠ في بلاده . و الدكتور كاسترو عدد هؤلاء ... المعتقلين في السجون الكوبية ... مقابلة مع شركة الاذاعة الاميركية

وقال الرئيس الكوبي ان ... كلها وحتى اميركا ستصبح ... في يوم من الايام .

واضاف يقول ان كوبا قرر تلقاء نفسها ودون حث من السوفياتي ارسال قوات ... وقال انه لو لم يفعل ... جنوب افريقيا استولت على ... البرتغالية السابقة .

ونفى الدكتور كاسترو ... الكوبيون دربوا قوات للقتا... او ان تكون كوبا ارسلت ... عسكريين الى اثيوبيا .

موجة حر قياسية ضربت الكويت

الكويت — رويتر — قال الاطفاء هنا امس ان موجة ... من الحر ضربت الكويت في ال... والعشرين ساعة الماضية وسجل ... درجة مئوية تسببت في ٢١ حر... مختلف ارجاء البلاد .

وقالوا انه تم اخماد هذه ... التي دمر اسوأها مستودعا ... السيارات وقطع الغيار في ال... الكويتية وقدرت الاضرار المادية ... ٢٥٠,٠٠٠ دينار .

الرئيس الزائيري يقوم بجولة باوروبا الغربية

كينشاسا — رويتر — قالت ... انباء زائير ان الرئيس ال... موبوتو سيسي سيكو غادر كينشا... الى باريس امس في المرحلة الاو... جولة يقوم بها في بلدان ساعدت... على القضاء على عملية غزو تم... لها منطقة شابا في بلاده اخيرا .

وسيمضي يومين في فرنسا ... يزور بلجيكا والمانيا الغربية .

اعفاء المحتاجين من رسم الراديو والتلفزيون

القدس — اعلن امس رئيس ... المالية التابعة للكنيست ... يسرائيل كارغمان ان لجنة المالية اوصت في الجلسة التي عقدتها اذار الماضي باعفاء المحتاجين دفع رسم الراديو والتلفزيون ... اساس تصديق من وزارة الش... الاجتماعية .

مقتل ٢٤ شخصا في حريق في ابيجان

ابيجان — رويتر — قتل ٤٤ شخصا معظمهم من الاوروبيين عندما اندلع حريق في ناد ليلي مكتظ بالرواد في عاصمة ساحل العاج فجر أمس . وقالت ادارة نادي الباشا التي اعلنت ذلك ان حوالي ٢٥٠ شخصا كانوا في النادي عندما اندلع الحريق بالقرب من المدخل الرئيسي للنادي بعد منتصف الليل . ولم تعرف على الفور اسباب الحريق .

مئات الاثيوبيين يهربون الى كينيا

نيروبي — الوكالات — اعلنت امس وكالة الانباء الكينية ان مئات من الاثيوبيين يهربون عبر حدود كينيا الشمالية من هجمات الثوار المعادين للحكم العسكري في اثيوبيا .

ويذكر ان عدة تمردات محلية نشبت ضد الحكم العسكري الماركسي في اديس ابابا .

واعلن راديو اثيوبيا ان الاف المتمردين قتلوا او اعتقلوا في عمليات قام بها الجيش الاثيوبي .

★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★

مساع مشتركة للتكتل والحركة

وموضوع التنازلات الاقليمية وطلب الحركة الديمقراطية الحصول على حق النقض ضد مشاريع الاستيطان وموضوع تطبيق القانون الاسرائيلي على المناطق .

وردا على اسئلة اعضاء وفد الحركة الديمقراطية ذكر السيد بيغن ان كل طرف في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط سيكون حرا لطرح اي اقتراح او مشروع . واضاف ان موضوع تقديم تنازلات اقليمية في الضفة الغربية مرفوض في الليكود . واكد ان الليكود سيمتنع عن تطبيق القانون والادارة الاسرائيلية على المناطق الى ما بعد مؤتمر جنيف .

اما بالنسبة لمشاريع الاستيطان في الضفة الغربية واعتراض الحركة الديمقراطية عليها باستثناء غور الاردن ومشارف رفح ، فذكر السيد بيغن في الاجتماع ان مشاريع الاستيطان التي تمت حتى الان في الضفة الغربية كانت وفقا لمشروع الون . واوضح ان مشروع الون في نظره قضى نحبه على الخارطة وفي الاذهان وفي التنفيذ وان جميع المشاريع الاستيطانية في المستقبل سوف لا تاخذ هذا المشروع في الحسبان وان الخط الاخضر الذي يفصل بين اسرائيل والضفة الغربية يعد خطا لاغيا .

وعقب البروفيسور يغائيل يدين رئيس الحركة الديمقراطية في سياق الاجتماع على هذه الاقوال والخلافات في الراي بان لحركته الخيار بين الانضمام الى الائتلاف أم لا ، بينما لليكود الحق القانوني بتشكيل الائتلاف .

واقترح البروفيسور يدين تشكيل لجنة مصغرة مشتركة لكل من الطرفين للسعي من اجل ايجاد صيغة مشتركة حول الموضوعين الرئيسيين وهما التنازلات الاقليمية ومشاريع الاستيطان

واعربت المحافل المطلعة عن املها بان اللجنة المشتركة ستفلح في ايجاد حل وسط يتفق وآراء الطرفين .

وامس استؤنفت جولة المحادثات بين الليكود وحزب المتدينين الوطنيين تقرر في اعقابها تشكيل لجنة مشتركة ستجتمع يوم الاحد القادم لاعداد مسودة الاتفاق بين الطرفين .

وصرح السيد بيغن في ختام الاجتماع بانه يامل في انهاء بلورة جميع المواضيع المتعلقة بعملية المفاوضات مع الاحزاب المنوي اشراكها في الائتلاف حتى اواسط الاسبوع القادم لكي يتمكن من البدء في عملية تشكيل الحكومة وتوزيع الحقائب الوزارية. اما الدكتور يوسف بورغ رئيس حزب المتدينين الوطنيين فقد عرض في الاجتماع مطالب حزبه التي تتعلق بشؤون التعليم وتغيير طريقة الانتخابات ، واشراك ممثلي المتدينين في ادارة الشركات الحكومية وفي السلك الدبلوماسي واعرب عن ارتياحه من سير تقدم المحادثات .

اغودات يسرائيل ستدعم الإئتلاف

وقد اثار القرار الذي اتخذه مجلس كبار حاخامي قائمة اغودات يسرائيل، مساء امس ارتياحا لدى كل من زعماء الليكود وحزب المتدينين الوطنيين .. وجاء في قرار مجلس الحاخامين انه في ضوء الظروف الراهنة واستجابة الليكود الى معظم الشروط المتعلقة بالشؤون الدينية فانه يخول ممثليه التوقيع على اتفاقية ائتلاف في الكنيست مع الليكود . وهذا القرار يعني ان مجلس الحاخامين قد منع نواب قائمة اغودات يسرائيل الاربعة في الكنيست من الاشتراك في الائتلاف الحكومي وتسلم مناصب حكومية كنواب وزراء .

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان اتضح انه حسب القانون يعتبر نائب الوزير مسئولا وهذا الامر ينافي مبادىء القائمة .

ومن بين البنود التي تم الاتفاق عليها بين الليكود واغودات يسرائيل عدم تشريح الموتى دون الحصول على اذن مسبق من عائلة الفقيد واعفاء الفتيات المتدينات من الخدمة العسكرية ورعاية قانون العمل في ايام السبت والاعياد .،

واعرب السيد مناحيم بيغن عن ارتياحه التام من قرار مجلس كبار حاخامي اغودات يسرائيل . وقال الدكتور يوسف بورغ رئيس حزب المتدينين الوطنيين ان هذا القرار بانضمام اغودات يسرائيل الى الائتلاف سيمهد الطريق لاقامة معسكر ديني موحد .

تعيين ضباط ارتباط عن الليكود في الوزارات

واجتمع صباح امس السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء بالسيد مناحيم بيغن المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة لبحث عدة مواضيع من بينها نقل السلطة الى الليكود وتبادل المعلومات والتقييمات في الشؤون السياسية .

وقد اقترح السيد رابين على خليفته تعيين ضباط ارتباط في كل من ديوان رئيس الحكومة والوزارات المختلفة تسهيلا لنقل السلطة .

واطلع السيد رابين زعيم الليكود على موضوع العلاقات الاسرائيلية الاميركية الراهنة في ضوء الإتصالات التي اجراها سفير اسرائيل في واشنطن مع كبار الموظفين الاميركيين . واوضح السيد رابين انه تم الاتفاق مع السيد بيغن على عدم اثارة مواضيع في الكنيست هي محل خلاف في الراي بين الحكومة الانتقالية التي يراسها وبين الليكود حتى ينتهي السيد بيغن من تشكيل الحكومة الجديدة. وقد تم الاتفاق على عقد لقاء اخر بين الشخصين في الاسبوع القادم .

حزب العمل يرفض الانضمام الى الائتلاف

واجتمع زعيم الليكود امس بالسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل وعرض عليه مرة ثانية اقتراح انضمام التجمع العمالي الى حكومة تكتل وطني برئاسة الليكود .

واوضح السيد بيرس في نهاية الاجتماع الذي دام اكثر من ساعة بان موقف حزب العمل بالنسبة لاقتراح الليكود الانضمام الى الحكومة القادمة ما زال قائما وهو رفض هذا الاقتراح واضاف السيد بيرس ان هذا الرفض يعود الى الخلافات في الراي القائمة بين حزب العمل والليكود في مواضيع عديدة منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وذكر رئيس حزب العمل انه بالرغم من ذلك فهناك ثلاثة امور تجمع اراء الليكود وحزب العمل وهي رفضهما لفكرة انشاء دولة فلسطينية واشراك ممثلي منظمة التحرير في محادثات السلام في جنيف والانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧

اما السيد مناحيم بيغن فقد أعرب عن أسفه لعدم استجابة التجمع الى اقتراحه وقال انه سيحترم هذا القرار وحزب العمل بصفته ممثل المعارضة .

واضاف انه سيجري كل اسبوع اجتماعا مع السيد بيرس بصفته رئيس المعارضة لاطلاعه على الامور السياسية والامنية والتشاور معه وفقا للنظم الديمقراطية . كما وعد السيد بيغن بتقديم مشروع قانون يقضي بصرف معاش خاص لرئيس المعارضة في ضوء الاعمال الملقاة عليه وفقا لما هو متبع في البرلمان البريطاني .

١٠ لجان برلمانية

واجتمعت امس اللجنة المنظمة لتحديد مراسيم جلسة الكنيست الافتتاحية يوم الاثنين القادم واعمال الكنيست القادمة . وقد تم الاتفاق على ان يتخذ نواب التجمع العمالي مقاعدهم في صفوف المقاعد الوسطى في قاعة الكنيست واخلاء مقاعدهم السابقة والواقعة على يسار منصة الرئيس ، لنواب الليكود .

اما موضوع عدد اللجان البرلمانية وتوزيع رئاستها على الكتل البرلمانية الاربع الكبرى فدار حوله نقاش حاد بين ممثلي حزب العمل والليكود. فبينما اقترح الليكود انشاء ١١ لجنة برلمانية يتراس نوابه خمسا منها اقترح التجمع الاكتفاء بعشر لجان برلمانية فقط . وسيعقد ممثلو شعبة حيروت في الليكود صباح اليوم اجتماعا لتحديد موقفهم من هذا الموضوع ، اما الجلسة القادمة للجنة المنظمة فستتم صباح يوم الاثنين القادم قبل افتتاح جلسة الكنيست ببضع ساعات .

كارتر يؤكد

واكد الرئيس كارتر للحاضرين بان سياسة حكومته في الشرق الاوسط تقوم على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ . واعلن من جديد انه سيدعو السيد مناحيم بيغن لزيارة واشنطن للاجتماع به باسرع وقت ممكن .

واعرب السيد كارتر عن امله في احراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط هذا العام وقال انه من الضروري جدا التقدم نحو الحل .

وقال احد المشتركين في الاجتماع ان الاقوال التي اسمعها الرئيس كارتر نمت عن موالاته لاسرائيل وكان هذا تاكيدا مجددا لدعم الولايات المتحدة لاسرائيل.